

رئيس الجمهورية ترأس مراسم تقديم أوراق اعتماد أربع سفراء جدد

# دبلوماسية الجزائر المنتصرة على كل الجبهات

السفير المنسق المقيم للأمم المتحدة : الجزائر تلعب دورا كبيرا وهاما بمجلس الأمن في إحلال السلم بالعالم 03

الوزير الأول يستقبل سفيرة صربيا  
تطابق حول احترام  
سيادة الدول وحق  
الشعوب في تقرير  
مصيرها

# الشعب

www.echaab.dz

بمبادرة إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

أعلن عنه الرئيس خلال مراسم  
أدائه اليمين .. زعلائي:  
الحوار الوطني ..  
تجسيد الديمقراطية  
الحقة وتحسين  
للجزائر

ISSN 1111-0449 الثلاثاء 19 ربيع الثاني 1446 هـ الموافق لـ 22 أكتوبر 2024 العدد: 19602 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

حركة دبلوماسية وأمنية مكثفة بينها وبين تونس وليبيا وموريتانيا

## الجزائر ترسخ مقاربة "الأمن والتنمية" في جوارها الحيوي

القمة الثلاثية المقبلة .. تعميق الرؤية التوافقية حول تطورات الأوضاع بالمنطقة 03

# استفيقوا ..

## قوت وكرامة الجزائريين خط أحمر

الرئيس تبون  
يأمر بمراجعة  
جذرية لتنظيم  
تسويق المنتج  
الوطنيخبراء لـ "الشعب": الأسعار ستشهد استقرارا  
بوضوح حاد للمضاربين وجشعهم  
ضبط الأسعار وحماية القدرة الشرائية .. إجراءات جديدة  
التراخي مرفوض والمواطن ينبغي أن يكون الشغل الشاغل لكل موظف  
استراتيجية أوسع لتحسين الاقتصاد الجزائري  
وتعزيز الطابع الاجتماعي للدولة  
تأهيل شبكات التخزين لضمان التموين واستقرار الأسعار

## جامعيون

يشتمون قرار المنحة:

تجسيد لالتزام الدولة بتشجيع  
الكفاءات العلمية 05-04مسلسل الجرائم الصهيونية يتواصل على فلسطين ولبنان  
المأساة الإنسانية تتفاقم  
والعالم يتفزع 16تقرير الخبرة فضح تعديلات غير قانونية مست الأعمدة  
وزارة السكن تقاضي المتسببين  
في انهيار عمارة ببشار 24تسريع تسجيل العقارات .. وزير الصناعة:  
إجراءات جديدة لضمان وفرة  
أدوية مرضى السرطان 07



## أدى له زيارة وداع إثر انتهاء مهامه بالجزائر الرئيس تبون يستقبل السفير المنسق المقيم لمنظمة الأمم المتحدة



استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الاثنين، السفير المنسق المقيم لمنظمة الأمم المتحدة بالجزائر أليخاندرو ألفاريز، الذي أدى له زيارة وداع إثر انتهاء مهامه بالجزائر. جرى اللقاء بحضور مدير ديوان رئاسة الجمهورية بوعلام بوعلام.

### ألفاريز يشتم دور الجزائر في إحلال السلم في العالم

ثمن السفير المنسق المقيم لمنظمة الأمم المتحدة بالجزائر، أليخاندرو ألفاريز، أمس الاثنين، الدور «الكبير والهام» الذي تلعبه الجزائر من موقعها كمضو غير دائم بمجلس الأمن الدولي، في إحلال السلم في العالم. عقب استقباله من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إثر انتهاء مهامه بالجزائر، صرح السيد ألفاريز قائلاً: «الجزائر حالياً عضو غير دائم بمجلس الأمن الدولي ولها دور هام وكبير في بناء عالم يسوده السلم»، الأمر الذي من شأنه -مثلاً

قال- «دعم المشوار الطويل للجزائر كبذل كان دوما يدعو إلى إحلال السلم في العالم». من جهة أخرى، أشاد السيد ألفاريز بالشراكة التي تجمع بين الجزائر ومختلف هيئات منظمة الأمم المتحدة، لاسيما في مجال التنمية المستدامة، مشيراً بهذا الخصوص إلى التقدم المحرز بين الجانبين في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والتعليم والصحة.

## بوغالي في زيارة رسمية إلى كوريا الجنوبية توطيد العلاقات وتعزيز التعاون المشترك بين البلدين

وأوضح ذات المصدر، أن هذه الزيارة، التي تستغرق أربعة أيام، «ستشكل فرصة لبحث فرص توطيد علاقات الصداقة وتعزيز التعاون المشترك بين البلدين، لاسيما على المستوى البرلماني».

شرع رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، أمس الاثنين، في زيارة رسمية إلى كوريا الجنوبية، وذلك استجابة لدعوة وجهها له نظيره الكوري، وون سيك، حسب ما أفاد بيان للمجلس.

## مرفوقا برجال أعمال ويفتح معرض المنتجات الجزائرية بالدوحة وزير التجارة في زيارة عمل إلى قطر

افتتاح معرض المنتجات الجزائرية الذي ينظم، لأول مرة، في قطر، بهدف تعريف السوق القطرية بالمنتجات الجزائرية ذات الجودة العالية والمتنوعة. وعلى هامش المعرض، سيشرح زيتوني على افتتاح منتدى الأعمال الجزائري-القطري، والذي يهدف إلى تعزيز التعاون بين رجال الأعمال من البلدين واستكشاف فرص الاستثمار والشراكة في مختلف القطاعات، من خلال طرح الأفكار والتجارب وتعزيز التواصل بين المستثمرين، في إطار اللقاءات الثنائية B2B.

شرع وزير التجارة وترقية الصادرات زيتوني، أمس الاثنين، في زيارة عمل إلى قطر، يشرف خلالها على افتتاح معرض المنتجات الجزائرية بالدوحة، حسب ما أفاد بيان للوزارة. سيكون زيتوني خلال هذه الزيارة، التي تأتي في إطار تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، مرفوقا بوفد من رجال الأعمال يقوده رئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، كمال مولي. وسيشرح الوزير في هذه الزيارة على

## الوزير الأول يستقبل سفيرة صربيا بالجزائر تطابق حول احترام سيادة الدول وحق الشعوب في تقرير مصيرها

السيد عبد المجيد تبون، والرئيس الصربي السيد ألكسندر فوتشيتش». كما استعرض الطرفان -يضيف البيان- القضايا الإقليمية والدولية الراهنة، مع التذكير بالقيم والمبادئ التي تحكم العلاقات الدولية والمؤسسة لحركة عدم الانحياز، لاسيما احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وانتهاج الطرق السلمية لحل النزاعات، بالإضافة إلى حق الشعوب في تقرير مصيرها من أجل السلام والاستقرار والتقدم.

استقبل الوزير الأول نذير العرابوي، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، سفيرة جمهورية صربيا بالجزائر آنا بيتكوفيتش، حسب ما أفاد بيان لمصالح الوزير الأول. أوضح المصدر، أن المحادثات «تناولت سبل تعزيز وترقية علاقات التعاون الثنائي في شتى المجالات وتطوير الشراكة بين البلدين، لاسيما في المجالات الاقتصادية، انسجاماً مع الإرادة السياسية المشتركة التي تحدد قائدتي البلدين، رئيس الجمهورية

## وزير الخارجية التونسي يزور جامع الجزائر روابط أخوية تاريخية بين الجزائريين والتونسيين

جامع الجزائر على أن يكون حصنها المنيع»، مشيراً إلى شعار الجامع: «حصن المرجعية الدينية الجامعة». وأضاف، أن «جامع الجزائر صرح ديني رسالته حضارية بني ليكون جامعاً للجزائر، بمختلف مكوناتها، ومؤسساته متعددة بتخصصات متنوعة». بدوره، هنأ الوزير التونسي قيادة وشعباً بهذا الصرح الشامخ، مبرزاً «الدور الذي سيكون له مستقبلاً، لتحسين الأجيال القادمة».

استقبل عميد جامع الجزائر محمد المأمون القاسمي الحسني، الأحد، وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج محمد علي النفضي، الذي يقوم بزيارة إلى الجزائر، وفق بيان لجامع الجزائر. نوه عميد جامع الجزائر -حسب البيان- بالروابط الأخوية التاريخية مع الجارة الشقيقة تونس، وكذا بالروابط العلمية التي جسدها جامع الزيتونة بين البلدين. كما أشاد «بالمرجعية الدينية الواحدة التي تجمع شعوب المنطقة المغاربية، وحرص

## أوسهله وعمرون يتقلدان إلى مقر مكتب حركة «حماس» بالجزائر رئيس مجلس الأمة يعزي في الشهيد يحي السينوار

«حماس» بالجزائر، حاملين رسالة تعزية من المجاهد صالح قوجيل، في الشهيد يحي السينوار، رئيس المكتب السياسي للحركة، والذي ارتقى شهيداً بعد استهدافه من طرف الاحتلال الصهيوني الغادر، وذلك إلى القيادة الفلسطينية وقيادة الحركة وإلى عائلة الفقيد... كما وقعا باسمه على سجل التعازي.

بتكليف من رئيس مجلس الأمة صالح قوجيل، تنقل كل من السيد محمد رضا أوسهله، نائب رئيس مجلس الأمة، مكلف بمتابعة النشاط الخارجي، ومحمد عمرون، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجلالية الوطنية بالخارج، إلى مقر مكتب حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية والثاني والشامل للمنطقة ككل.

## يمثلون بلجيكا وبعثة الاتحاد الأوروبي وجنوب إفريقيا وسولوفينيا رئيس الجمهورية يترأس مراسم تقديم أوراق اعتماد أربعة سفراء جدد

ندوميزو نديما ننتشينغا، وسفيرة سلوفينيا أورشكا كرامبورغر منداك. جرت المراسم بحضور مدير ديوان رئاسة الجمهورية بوعلام بوعلام، ووزير الشؤون الخارجية والجلالية الوطنية بالخارج أحمد عطاق.

ترأس رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أمس الاثنين، مراسم تقديم أوراق اعتماد السفراء الجدد بالجزائر لكل من مملكة بلجيكا، بعثة الاتحاد الأوروبي، جنوب إفريقيا وسولوفينيا. ويتعلق الأمر بكل سفير مملكة بلجيكا جون جاك كيريا، سفير بعثة الاتحاد الأوروبي ديفغو ميادو باسكوا، سفير جنوب إفريقيا



### سفير بلجيكا؛ عازمون على تعزيز علاقاتها الوطيدة

أكد السفير الجديد لمملكة بلجيكا، جون جاك كيريا، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، عزم بلاده على تعزيز علاقاتها الوطيدة مع الجزائر في عدة مجالات. في تصريح له عقب تسليم أوراق اعتماد لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أوضح السفير أن الاستقبال كان فرصة لاستعراض واقع الشراكة بين الجزائر وبلجيكا.

بعد أن وصف العلاقات بين الجزائر وبلجيكا بـ«الحوية والديناميكية»، عبر السفير الجديد لبلجيكا عن التزامه بالعمل على تحسينها بما يحقق «فاه وسعادة» شعبيها، مبرزاً «المبادلات العديدة» بين البلدين.

### سفير بعثة الاتحاد الأوروبي؛ الجزائر شريك «مميز وضروري وأساسي»

أكد السفير الجديد لبعثة الاتحاد الأوروبي في الجزائر، ديفغو ميادو باسكوا، أمس الاثنين بالجزائر العاصمة، أن الجزائر شريك «مميز وضروري وأساسي» للاتحاد الأوروبي. قال باسكوا، في تصريح له عقب مراسم تقديم أوراق اعتماد لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، «نحن ندرك أن مصيرنا مرتبطان ببعضنا البعض، ونأمل في مواصلة العمل سوياً والسهر على أن يكون الاقتصاد الجزائري والأوروبي متكاملين، ونأمل كذلك في أن نرى الحوار السياسي يتواصل». كما عبر عن رغبته في رؤية الطرفين يعملان «في إطار التضامن الأوروبي وكل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي مع الجزائر، التي تمثل شريكاً مميزاً وضرورياً وأساسياً لأوروبا». وأضاف السفير أن لقاءه مع رئيس الجمهورية كان فرصة لاستعراض العلاقات بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، والتي تعد «غنية وكثيفة ومتنوعة»، سيما التبادلات التجارية والاستثمارات. وأشار سفير الاتحاد الأوروبي أنه تطرق مع رئيس الجمهورية، إلى اتفاق الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، فضلاً عن سبل تعزيز «روابط الصداقة المتينة» التي تجمع الطرفين. وسمح هذا اللقاء بتناول «تدفقات المهاجرين ومختلف المسائل التي تؤثر على الجزائر وأوروبا»، إضافة إلى «مواضيع جيوسياسية»، خاصة في إفريقيا والساحل، حسب ذات المسؤول الذي وصف الجزائر بـ«القوة الإقليمية»، من جهة أخرى، هنأ باسكوا «باسم السلطات الأوروبية»، رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة إعادة انتخابه لعهدة ثانية.

### سفير جنوب إفريقيا؛ تربطنا علاقات قوية ومتينة

جدد السفير الجديد لجنوب إفريقيا، ندوميزو نديما ننتشينغا، التأكيد، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، على متانة العلاقات السياسية التي تربط بلاده بالجزائر، معرباً عن إرادته في العمل سوياً من أجل تعزيز الروابط الاقتصادية بين البلدين. وصرح السفير الجنوب إفريقي الجديد، عقب مراسم تقديم أوراق اعتماد لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، قائلاً: «سمح النقاش الذي جرى مع رئيس الجمهورية باستعراض علاقاتنا الثنائية، حيث أمرنا عن ارتياحنا لمستوى العلاقات القائمة بين بلدينا وهي علاقات قوية ومتينة». وأضاف السفير يقول: «لقد ناقشنا أيضاً الانعقاد المقبل للجنة الثنائية التي سيرأسها رئيسا البلدين والمزمع عقدها في أواخر السنة الجارية بالجزائر العاصمة».

### سفيرة سلوفينيا؛ علاقات «ممتازة» بين البلدين

أكدت سفيرة جمهورية سلوفينيا بالجزائر، السيدة أورشكا كرامبورغر منداك، أمس الاثنين، أن الفتح المتبادل للسفارتين بين بلدها والجزائر من شأنه الارتقاء بالعلاقات الثنائية «الممتازة» بين البلدين. في تصريح لها عقب تسليمها أوراق اعتمادها إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، عبرت السفيرة الجديدة عن فخرها بكونها أول سفيرة لسلوفينيا بالجزائر، مؤكدة أنها ستقوم بمهمتها «بكل فخر وقن» كما هنأت رئيس الجمهورية بمناسبة إعادة انتخابه لعهدة ثانية. وأضافته، أن الجزائر «شريك مهم لسلوفينيا ومع الفتح المتبادل لسفارتنا البلدين، تكون العلاقات بينهما قد وصلت إلى مستوى جديد». وأشارت إلى أن «التعاون المعزز في قطاع الطاقة هو خطوة أولى نحو شراكة قوية لتعزيز النمو الاقتصادي»، معربة عن تطلع بلدها إلى «تعميق التعاون مع الجزائر في المجال الثقافي والأكاديمي وكذا في مجال الرياضة». وبذات المناسبة، نقلت السفيرة السلوفينية دعوة رئيسة بلدها إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، للقيام بزيارة رسمية إلى سلوفينيا. في سياق ذي صلة، أكدت السيدة أورشكا كرامبورغر منداك، «تطابق مواقف البلدين بشأن العديد من القضايا الدولية، على غرار الشرق الأوسط، وضرورة معالجة الوضع الإنساني المأساوي والكارثي في غزة وحماية المدنيين».

## حركة دبلوماسية وأمنية مكثفة بينها وبين تونس وليبيا وموريتانيا الجزائر ترسخ مقاربة «الأمن والتنمية» في حوارها الحيوي

### القمة الثلاثية المقبلة.. تعميق الرؤية التوافقية حول تطورات الأوضاع بالمنطقة

الإقليمي ودولي خاص ترتبت عنه بروز تحديات أمنية جديدة. وتوجت الزيارة، بتوقيع بروتوكول تعاون مشترك بين جيشي البلدين في مجال تبادل المعلومات بين المدير المركزي لأمن الجيش عن الجانب الجزائري وقائد فرقة الاستخبارات والأمن العسكري للأركان العامة للجيش عن الجانب الموريتاني.

وعقد أول لقاء في تونس، شهر أفريل الماضي، أين بحث مسائل الهجرة غير الشرعية، وتنمية المناطق الحدودية وتداعيات الأزمات المعقدة في الساحل الإفريقي.

وتواجه الدول الثلاث، تحديات مشتركة، على غرار السيول الكبيرة للمهاجرين غير الشرعيين، التي ترتبط بأجندات مشبوهة، إلى جانب الجريمة المنظمة التي تنشط في تجارة المخدرات بشتى أنواعها وتهريب المهاجرين، وتشكل في معظم الأحيان مصادر تمويل رئيسية للجماعات الإرهابية النشطة في منطقة الساحل.

والتي يرسمه الشعب الليبي في انتخابات يختار من خلالها من يراه مناسباً، ما يؤدي بالضرورة إلى استقرار ليبيا ومن ثمة مساهمتها الكاملة في هندسة استقرار المنطقة.

هذا المنهج الجزائري، لقي إشادة رئيس المجلس الرئاسي الليبي، الذي نوه بدعم الرئيس تبون إلى ليبيا من منطلق الحرص على الأمن والاستقرار في بلاده، وأكد أن دعم الجزائر للدولة الليبية في المحافل الدولية «دعم خالص وليس لأغراض أخرى». وأثبتت الجزائر على مر سنوات الأزمنة الليبية، وقوفها إلى جانب المصالح العليا للشعب الليبي والدولة الليبية، ما منحها مكانة تتجاوز «دور الوسيط الحيادي أو النزيه» إلى «البلد الشقيق والسند» الذي يمكن للليبيين أن يعولوا عليه للمرور إلى بر الأمان.

وخلال زيارة المنفي إلى الجزائر، تم الإعلان عن الانعقاد «الوشيك» للقمة الثلاثية التي تجمع الجزائر وتونس وليبيا، في العاصمة طرابلس، وتم التأكيد على مواصلة هذا العمل بهذا الإطار التشاوري بين البلدان الثلاثة.

استمرار انعقاد هذا اللقاء على هذا المستوى، له دلالات بالغة، أهمها جودة العلاقات بين البلدان الثلاثة، وتحقيقها لمستوى عالٍ من التنسيق والتشاور والعمل على توحيد الكلمة والموقف تجاه كل القضايا المشتركة، وبالتالي تنويع الجهد الثلاثي بتحريك وتنسيق ميداني حيال المسائل المطروحة.

الرئيس تبون، وقبيل ميلاد هذا اللقاء، الذي أطلق عليه البعض بالتكامل الجديد في المنطقة المغاربية، لفت إلى أن الفراغ القائم حالياً في كتلة شمال إفريقيا مقارنة بالمجموعات الإقليمية

شهدت علاقة الجزائر بكل من ليبيا، موريتانيا وتونس، حركية لافتة في الأيام الأخيرة، ميزتها الإرادة المشتركة في زيادة نسق التواصل والتحرك وفقاً لمتطلبات المنافع المتبادلة وضرورات مواجهة التحديات الأمنية المستجدة، ويرتقب أن تعمق القمة الثلاثية المقبلة الرؤية التوافقية حول تطورات الأوضاع في المنطقة.

### حمزة م.

خلال الأيام الخمسة الماضية، استقبلت الجزائر، رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد يونس المنفي، ووزير الشؤون الخارجية التونسي محمد علي النفضي، فيما أدى الفريق أول السعيد شقير، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، زيارة إلى موريتانيا، دامت ثلاثة أيام.

هذه الحركية، أكدت مرة أخرى، التوجه النشط للجزائر، نحو تقوية علاقاتها بدول الجوار وتجسيد ذلك فوفاً وفعلاً، عبر مقاربة «التقييم والتشاور المستمر وتوحيد الكلمة» في عديد القضايا التي تخص إقليم شمال إفريقيا، والعالم.

وتنظر الجزائر إلى هذه المسألة بنزاهة عالية، حيث تعتبر أن معالجة الأزمة في ليبيا، تمر عبر الطريق السلمي

رئيس الجمهورية يأمر بمراجعة جذرية لتنظيم تسويق المنتج الوطني

# الجزائر المنتصرة.. أقوات الجزائريين خط أحمر

## • خبراء لـ "الشعب": الأسعار ستشهد استقرارا بوضع حد للمضاربين وجشعهم

أمر رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، خلال اجتماع مجلس الوزراء الذي ترأسه الأحد، بمراجعة جذرية لتنظيم تسويق المنتج الوطني إلى المواطن، والتخلي بليقظة أمام كل ما من شأنه خلق الندرة.

«والى ذلك، أمر الرئيس تبون بعدم منع أي عملية استيراد للمواد الأولية التي تستخدم في سلسلة الإنتاج والصناعات الحيوية، على أن تخضع باقي عمليات الاستيراد للترخيص المسبق».

«والى ذلك، أمر الرئيس تبون بعدم منع أي عملية استيراد للمواد الأولية المستخدمة في سلسلة الإنتاج والصناعات الحيوية».

«والى ذلك، أمر الرئيس تبون بعدم منع أي عملية استيراد للمواد الأولية المستخدمة في سلسلة الإنتاج والصناعات الحيوية».

«والى ذلك، أمر الرئيس تبون بعدم منع أي عملية استيراد للمواد الأولية المستخدمة في سلسلة الإنتاج والصناعات الحيوية».

«والى ذلك، أمر الرئيس تبون بعدم منع أي عملية استيراد للمواد الأولية المستخدمة في سلسلة الإنتاج والصناعات الحيوية».

«والى ذلك، أمر الرئيس تبون بعدم منع أي عملية استيراد للمواد الأولية المستخدمة في سلسلة الإنتاج والصناعات الحيوية».

«والى ذلك، أمر الرئيس تبون بعدم منع أي عملية استيراد للمواد الأولية المستخدمة في سلسلة الإنتاج والصناعات الحيوية».

«والى ذلك، أمر الرئيس تبون بعدم منع أي عملية استيراد للمواد الأولية المستخدمة في سلسلة الإنتاج والصناعات الحيوية».

«والى ذلك، أمر الرئيس تبون بعدم منع أي عملية استيراد للمواد الأولية المستخدمة في سلسلة الإنتاج والصناعات الحيوية».

«والى ذلك، أمر الرئيس تبون بعدم منع أي عملية استيراد للمواد الأولية المستخدمة في سلسلة الإنتاج والصناعات الحيوية».

«والى ذلك، أمر الرئيس تبون بعدم منع أي عملية استيراد للمواد الأولية المستخدمة في سلسلة الإنتاج والصناعات الحيوية».

«والى ذلك، أمر الرئيس تبون بعدم منع أي عملية استيراد للمواد الأولية المستخدمة في سلسلة الإنتاج والصناعات الحيوية».

«والى ذلك، أمر الرئيس تبون بعدم منع أي عملية استيراد للمواد الأولية المستخدمة في سلسلة الإنتاج والصناعات الحيوية».

«والى ذلك، أمر الرئيس تبون بعدم منع أي عملية استيراد للمواد الأولية المستخدمة في سلسلة الإنتاج والصناعات الحيوية».

«والى ذلك، أمر الرئيس تبون بعدم منع أي عملية استيراد للمواد الأولية المستخدمة في سلسلة الإنتاج والصناعات الحيوية».

«والى ذلك، أمر الرئيس تبون بعدم منع أي عملية استيراد للمواد الأولية المستخدمة في سلسلة الإنتاج والصناعات الحيوية».

«والى ذلك، أمر الرئيس تبون بعدم منع أي عملية استيراد للمواد الأولية المستخدمة في سلسلة الإنتاج والصناعات الحيوية».

«والى ذلك، أمر الرئيس تبون بعدم منع أي عملية استيراد للمواد الأولية المستخدمة في سلسلة الإنتاج والصناعات الحيوية».

«والى ذلك، أمر الرئيس تبون بعدم منع أي عملية استيراد للمواد الأولية المستخدمة في سلسلة الإنتاج والصناعات الحيوية».

مراجعة شاملة لمنظومة السوق.. مختصون لـ "الشعب":

## ضبط الأسعار وحماية القدرة الشرائية.. إجراءات جديدة

• استفيقوا.. التراخي مرفوض والمواطن ينبغي أن يكون الشغل الشاغل لكل موظف  
• إستراتيجية أوسع لتحسين الاقتصاد الجزائري وتعزيز الطابع الاجتماعي للدولة



لمواجهة هذه الظواهر التي تضر بالقطاع الوطني والمواطن على حد سواء، ولضمان نجاح هذه الإجراءات، يتم تطبيق عقوبات قاسية على المضاربين لحماية المستهلك وتعزيز العدالة الاجتماعية حيث تصل عقوبة المضاربة والاحتكار إلى 10 سنوات سجن.

### استدامة السوق

علاوة على ذلك، الإجراءات التي اتخذها رئيس الجمهورية لا تهدف فقط إلى ضبط الأسعار، بل تعد جزءاً من إستراتيجية أوسع لتحسين الاقتصاد الجزائري وتعزيز الطابع الاجتماعي للدولة وذلك من خلال ضبط الأسعار ومكافحة المضاربة، وتسمى الحكومة إلى تحقيق التوازن في السوق المحلي وضمان عدم وجود فروقات سعرية كبيرة بين المنتجات، مما يحمي المواطن من التأثيرات السلبية للتقلبات الاقتصادية غير المبررة بالرغم من توفر المنتجات.

علاوة على ذلك، يرى بعض الخبراء أن التدخل التنظيمي من قبل الإدارة في السوق عبر تسقيف الأسعار وتنظيم عمليات التسويق يمثل خطوة مهمة نحو تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، وبالإضافة إلى الحفاظ على القدرة الشرائية، فإن هذه السياسات تعزز من استقرار السوق وتحفز النمو الاقتصادي من خلال توفير بيئة مستقرة ومؤمنة للاستثمارات.

### منظمة حماية المستهلك تشيد بقرارات الرئيس

## تعليمات واضحة وصريحة لتعزيز القدرة الشرائية

مع تحديد المسؤوليات وجعل المواطن أولى اهتمامات الموظف، ويؤكد زبدي، أن فضل رئيس الجمهورية في تسقيف أسعار بعض المنتجات والمطالبة بقانون ينظم هذا الإجراء لأجل تنظيم السوق والتحكم فيه يعد قراراً حاسماً ومفصلياً من ورائه حماية القدرة الشرائية.

وفي تعليق على قرار الرئيس المرتبط برفع اليد عن المواد الأولية الخاصة بالإنتاج والصناعات الحيوية، يشير إلى أنه "تأكيد لما عثر عنه في مناسبات عديدة بعدم حرمان الجزائري من أي منتج لا يتم إنتاجه محلياً".

وفي الأخير، يشدد زبدي على أن قرارات رئيس الجمهورية وتوجيهاته تصب كإمالة في قناعات منظمنا وورقة طريقها، داعياً إلى "تجسيدها على أرض الواقع وفي أقرب الأجل".

ولدى ترؤسه اجتماعاً لمجلس الوزراء، الأحد، لفت رئيس الجمهورية إلى تسجيل تراجع في

شدد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون خلال اجتماع مجلس الوزراء الأحد الماضي، على أهمية اتخاذ خطوات حاسمة لضمان استقرار الأسعار في السوق الوطني بشكل مستدام، مؤكداً أن حماية القدرة الشرائية للمواطنين تمثل أولوية قصوى.

### علي مجالدي

أمر رئيس الجمهورية، بعد الاستماع لعرض مشترك لوزراء التجارة والصناعة والفلاحة يتعلق بالقطعة حول الندرة، الحكومة بمراجعة جذرية لتنظيم تسويق المنتج الوطني إلى المواطن، من خلال سن قانون يتم فيه استعمال نظام تسقيف الأسعار بمراسم عندما يتعلق الأمر بأسعار غير معقولة للمنتجات في موسمه، ووفقاً لنفس المصدر، "سجل رئيس الجمهورية تراخياً في عزيمة العمل لدى البعض، أمراً باستقالة الجميع، وتحديد المسؤوليات، وفاء للمهام الموكلة إزاء المواطن الذي ينبغي أن يكون الشغل الشاغل لكل موظف عمومي".

كما أمر الحكومة بتوخي أعلى درجات الحذر، ومن خلالها كل الهيئات الرقابية بما فيها الأمنية، وتكثيف الرقابة ورفعها إلى مستوياتها العليا بوضع المنتجات الغذائية والفلاحية والأدوية، أولوية الأولويات.

يأتي هذا التوجه نتيجة لتضارب الأسعار غير المعقول لبعض السلع الفلاحية والغذائية في بعض الأحيان بالرغم من توفرها بكميات كبيرة خلال موسم الجني والإنتاج، ما يعكس التزام الحكومة بمكافحة المضاربة التجارية بكل أنواعها وتعزيز الأمن الغذائي للجزائريين، وتدرج هذه الإجراءات في إطار سلسلة من التدابير التي وجه بها رئيس الجمهورية بهدف القضاء على فوضى الأسعار، والحد من الاحتكار والمضاربة في السوق الوطنية، خصوصاً فيما يتعلق بالمواد الأساسية التي تمس الحياة اليومية للمواطنين.

### تنظيم السوق وسقف الأسعار

في هذا السياق، أكد رئيس الجمهورية خلال الاجتماع أنه من الضروري إجراء مراجعة جذرية لنظام تسويق المنتجات الفلاحية والمواد الغذائية للمستهلكين، ووجه تعليماته إلى وزير الفلاحة لمراجعة هذا النظام بشكل شامل، مع التركيز على استخدام آلية تسقيف الأسعار في مواسم الوفرة، حيث ترتفع الأسعار بصورة غير مبررة في كثير من الأحيان، ما يؤثر سلباً على المواطن العادي. علاوة على ذلك، أشار إلى أن النظام الجديد سيعتمد على مراسيم تنظيمية لضمان العدالة في الأسعار.

يؤكد العديد من المتابعين أن هذا التدخل ضروري لتكون المنتجات الأساسية في متناول الجميع، لاسيما أن جشع بعض التجار، إلى جانب نقص التنظيم، يسهم في ارتفاع الأسعار بشكل غير مبرر.

من هنا، سيكون القانون الجديد خطوة حيوية نحو تعزيز استقرار السوق وضمان عدم استغلال المواطنين من قبل المضاربين وسماحة السوق، لاسيما أن الإجراء الجديد سوف يتعامل مع الوضع بنوع من المرونة بحسب طبيعة المنتجات والموسم وأسعارها في السوق.

وتحقيق استقرار أكبر في الأسعار.

يأتي هذا التوجه في إطار مكافحة الفساد والمضاربة التجارية، حيث تبنت الجزائر في السنوات الأخيرة وبأوامر من رئيس الجمهورية خطوات ملموسة



خلال قانون يتم فيه استعمال نظام تسقيف الأسعار.

وأمر الرئيس بعدم منع أي عملية استيراد للمواد الأولية التي تستخدم في سلسلة الإنتاج والصناعات الحيوية على أن تخضع باقي عمليات الاستيراد إلى تصاريح مسبقة.

وأمر الرئيس بعدم منع أي عملية استيراد للمواد الأولية المستخدمة في سلسلة الإنتاج والصناعات الحيوية

وأمر الرئيس بعدم منع أي عملية استيراد للمواد الأولية المستخدمة في سلسلة الإنتاج والصناعات الحيوية



جامعيون يثمنون قرار رئيس الجمهورية المتعلق بـ المنحة "خطوة تجسد التزام الدولة بتشجيع الكفاءات العلمية"

● مكسب ثمين للقطاع وللجزائر وأمنها القومي

ثمن أساتذة مختصون وممثلون عن الطلبة، التدابير الخاصة بمنحة الطلبة والأساتذة الباحثين بالقطب العلمي والتكنولوجي لسيد عبد الله (الجزائر العاصمة) التي اتخذها رئيس الجمهورية، السيد عبد الحميد تبون، خلال ترؤسه، أمس الأول، اجتماعاً لمجلس الوزراء، معتبرينها خطوة تجسد التزام الدولة بتشجيع الكفاءات العلمية الشابة وتعزيز البحث العلمي.

الباحثين في المدارس العليا للقطب العلمي والتكنولوجي بمدينة سيدي عبد الله، معتبرا ذلك مكسبا ثميناً للقطاع وللجزائر وأمنها القومي، من جهة أخرى، أوضح مدير المدرسة الوطنية العليا في علم النانو وتكنولوجيا النانو بالقطب العلمي والتكنولوجي لسيد عبد الله، حسان محمودي، في تصريح له، أن رفع المنحة الخاصة بالطلبة والأساتذة الباحثين في القطب، يمثل "خطوة مهمة للغاية، تعبر عن الالتزام الواضح من الدولة بتشجيع الكفاءات العلمية الشابة وتعزيز البحث العلمي في المجالات ذات الأهمية الاستراتيجية".

واعتبر محمودي، أن هذه المبادرة تمكن الطلبة والأساتذة الباحثين من الاستفادة من "دعم أكبر يمكنهم من التركيز على دراستهم وأبحاثهم"، مما يعزز -مثمنا قال- الابتكار ويسهم في "بناء قاعدة علمية وتقنية قوية تخدم أمن الجزائر القومي".

كما أن هذا المسعى يمثل، بحسب المتحدث، "انطلاقة نحو مزيد من الدعم للبحث العلمي وتطوير الكفاءات الوطنية، بما يواكب التحديات العالمية ويضمن الأمن والاستقرار الوطني". وأضاف، أن هذا القرار يأتي في إطار "رؤية استراتيجية متكاملة تهدف إلى خلق بيئة علمية متقدمة في الجزائر وتعزز مكانة البلاد كمركز للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي"، مضيفا أن دعم الكفاءات الشابة في هذه المرحلة يعد "استثماراً طويل الأمد لمستقبل البلاد".

وأكد أن الأدلة التي تتخرج من هذا القطب العلمي والتكنولوجي، ستكون "رافداً مهما لتحقيق الاكتفاء الذاتي والمساهمة في النهضة الاقتصادية للجزائر".

من جهته، ثمن الأمين العام الوطني للمنظمة الوطنية للطلبة الأحرار، رياض بوخيلة، توجه الدولة الجزائرية نحو "عناية حقيقية" بقطاع التعليم العالي الذي يعد -مثمنا قال- "قائداً للتربية والرفق في الجزائر الجديدة".

واعتبر بوخيلة، أن القرار يأتي في إطار التكفل بطلبة هذا القطب العلمي والتكنولوجي وفق "رؤية استراتيجية شاملة تعكس الاهتمام الحقيقي، الذي يولييه رئيس الجمهورية لخدمة المجتمع التي لن تتأخر في الارتقاء بالجامعة والاستمرار في الجهد، خدمة للتمتمة الاجتماعية والاقتصادية وازدهار الوطن".

بدوره، أبرز رئيس المنظمة الطلابية الجزائرية الحرة، فاتح سريبي، الأهمية التي يكتسبها قرار رئيس الجمهورية، والذي يندرج في سياق "التوجهات التي أسداها خلال مراسم الاحتفال بالذكرى 68 لليوم الوطني للطلبة بنفس القطب"، مشيراً إلى أن "هذه الفئة من الطلبة المتميزين تستحق اهتماماً خاصاً وحوافز مشجعة ومرافقة دائمة".

وأضاف، أن هذا القرار يأتي "حماية للمورد البشري وللطاقات والأدمغة العلمية"، مثمناً هذا المكسب الذي سيساهم في تشجيع العلم والمعرفة وتطوير القدرات في شتى المجالات الاستراتيجية.

### سارة بوسنة / وأج

قال الأستاذ والباحث والمهتم في الشؤون الوطنية والدولية عبد الرحمن بولجعة، إن موافقة مجلس الوزراء، خلال اجتماعه، على التدابير الخاصة بمنحة الطلبة والأساتذة الباحثين في المدارس العليا للقطب العلمي والتكنولوجي إجراء تحفيزي، تسعى من خلاله الدولة لتشجيع أدمغة الغد. وأكد بولجعة في تصريح لـ "الشعب"، أن موافقة مجلس الوزراء على التدابير الخاصة بمنحة الطلبة والأساتذة الباحثين في المدارس العليا للذكاء الاصطناعي، يأتي تعزيزاً لوتيرة تطوير المدارس العليا المتخصصة الموجهة نحو اقتصاد الغد، معتبرا الإجراء خطوة نحو بناء اقتصاد المعرفة وتحسين نوعية التحصيل العلمي بها.

ووفق بولجعة، فإن الإجراء تحفيزي ويهدف لتشجيع الطلبة والأساتذة المؤطرين لتقديم كل طاقاتهم للاستفادة من خبراتهم، خاصة في الجامعة تزخر ببنوانج في الذكاء الاصطناعي وحتى في الرياضيات ومختلف العلوم. ويرى المتحدث، أن الإجراء جاء تلبية للحاجات المعبر عنها في الواقع، وهو إقرار برغبة السلطات العليا في البلاد تزويد هذه المدارس بمختلف الوسائل والإمكانات لتمكينها من أداء دورها الذي أنشئت لأجله، والذي يتمثل في تكوين نخبة من الطلبة في قطاعات مهمة للبلاد، على غرار التكنولوجيا الحديثة.

وأضاف بولجعة، "تحفيز وتشجيع وتقديم امتيازات للطلبة والمؤطرين بهذه المدارس، سيرفع درجة التكوين بها والمستقبل المهني واضحا له ولا يضطر لمغادرة البلاد".

ويرى بولجعة أن هذه المدارس والعلوم التي تدرس بها هي أساس كل اختراع وإبداع، وتستقبل سنويا طلبة متميزين وبالتالي يجب دعمهم بجميع الوسائل والإمكانات اللازمة، من أجل تشجيعهم على التكوين والتحصيل العلمي اللازم الذي سيسمح لهم بأداء مهامهم عند التخرج.

وأفاد بولجعة، بأن المدارس العليا للقطب الجامعي بسيد عبد الله لها أهمية بالغة وستساهم في تطوير قطاعات استراتيجية، كما ستلعب في المستقبل دورا مهما في الحفاظ على الأمن القومي للبلاد، لأن التكنولوجيا، وفق بولجعة، أصبحت من أهم المعايير التي يقاس بها تطور أي دولة، وهي الأساس لأي تطور اقتصادي وأمني، وهي أيضا الركيزة الأولى في الحروب؛ حروب كلاسكية كانت أو سبيرانية.

التنسيقية الوطنية للأساتذة الجامعيين تثمن

وأشادت التنسيقية الوطنية للأساتذة الجامعيين بالجهود الجبارة التي يبذلها رئيس الجمهورية، السيد عبد الحميد تبون، لإصلاح قطاع التعليم العالي. مؤكدة أن القطاع شهد نقلة نوعية بفضل الإنجازات والمكاسب المحققة، آخرها المتعلقة بموافقة مجلس الوزراء على منحة الطلبة والأساتذة

تسقيف أسعار المنتجات الفلاحية ..

# خطوة جريئة

## لكبح الشجع وجماع المضاربين

● الحيلولة دون تدخل الوسطاء والتجار في تحديد الأثمان وفرض زيادات عشوائية



القطاع الفلاحي واستقرار السوق على الدوام، وفقا لما أضاف المتحدث.

واقترح بن جدي، اتباع استراتيجيات واضحة لتسقيف الأسعار كتحميل بيانات السوق وإجراء دراسات دورية لفهم دينامياته، ورصد احتياجات وتكاليف الفلاح أثناء عملية الإنتاج، واستحداث سياسة مرنة تكثيف مع الطرف الاقتصادي الحالي تكون حريصة على تشجيع الإنتاج الزراعي المحلي وتحسين الإنتاجية والجودة.

إلى ذلك، يتوقع بعض المتابعين بشأن الفلاحي المحلي، حدوث انخفاض قياسي في أسعار المنتجات الزراعية خلال الأشهر القادمة، بالتزامن مع دخول ولايات بسكرة والوادي والمنية مرحلة جني منتوج مختلف أصناف الخضر واسعة الاستهلاك، وهو ما سيضمن استقبال الجزائريين سنة 2025 في ظل استقرار شامل للسوق ووفرة في المنتجات ذات الطلب المرتفع.

وتشير المعطيات الواردة إلى وجود وفرة في بعض المنتجات الفلاحية بالمحيطات الزراعية والأسواق في هذه الفترة بالتحديد، لكنها تصل المستهلك بأسعار مبالغ فيها، مثل البطاطس والطماطم، إذ يجعل هذا الواقع من قرار رئيس الجمهورية بتسقيف أسعار المنتجات في موسمها خطوة صائبة وجريئة من شأنها كبح جماع المضاربين والوسطاء المتغلغلين وسط الدورة التسويقية.

وتعتبر الجزائر من الدول الرائدة في إنتاج الخضروات على المستويين الإفريقي والعربي، وسبق أن حققت الاكتفاء الذاتي في كافة أصنافها، مع الاتجاه إلى تصدير بعض المواد، على غرار البطاطس والفلفل بأنواعها في السنوات الفارطة.

الغذائية والفلاحية والأدوية، على قائمة أولوية الأولويات.

وتعليقا على الموضوع، قال أستاذ العلوم الزراعية بجامعة قاصدي مرباح-ورقلة، البروفيسور عبد الباسط بوماده، إن تسقيف أسعار بعض المنتجات الزراعية يعد خطوة مهمة وحساسة، في ظل الظروف الاقتصادية والضغوطات على المستهلكين. وأكد بوماده، في تصريح خص به "الشعب"، أن رئيس الجمهورية يسعى من خلال التوجيه بتسقيف أسعار بعض المنتجات في موسمها، إلى حماية المواطنين من ارتفاع الأثمان المفاجئ للمواد الاستهلاكية ومنها الفلاحية، وهو ما سيساهم في توفير الأساسيات بأسعار معقولة في المستقبل.

إلى جانب التسويق، من المهم دعم عناصر المنظومة الفلاحية مثل التموين، والتمويل، والبحث العلمي، والإرشاد الفلاحي، والتنظيم، السياسات الزراعية بطرق تساهم في رفع الإنتاجية، وتحسين سلاسل الإمداد، وتشجيع الاستثمار والابتكار في مجال الزراعة، يقول البروفيسور عبد الباسط بوماده.

من جهته، اعتبر رئيس المنظمة الوطنية للفلاحين المنتجين والمحولين مبارك بن جدي، مسألة تسقيف أسعار المنتجات الفلاحية هامة جدا، لأن الهدف الأساسي من ورائها هو حماية المواطن من الزيادات المفرطة في الأسعار وتوفير منتجات فلاحية بأسعار في متناول الفرد الجزائري عموما. فضلا عن ذلك، يتطلب تسقيف الأسعار تحقيق توازن فعلي بين حماية الفلاح والمواطن معا، فلا ترتفع قيمة المنتجات وتضر بالمستهلكين ولا تنخفض وتؤدي إلى إفلاس المنتجين الزراعيين، وعليه فإن فرض هذا التوازن سيسمح باستدامة

تتجه الجزائر إلى اعتماد سياسة تسقيف أسعار بعض المواد واسعة الاستهلاك المنتجة محليا، للحيلولة دون تدخل الوسطاء والتجار في تحديد الأثمان وفرض زيادات عشوائية مفرطة على حساب القدرة الشرائية للمواطن.

### سفيان حشيفة

سنت السلطات العمومية، خلال السنوات الأخيرة، قوانين صارمة للحد من ظاهرتي الاحتكار والمضاربة في الأسعار، للحفاظ على الاستقرار العام بالأسواق، خاصة في فترات الوفرة الموسمية للمنتجات المحلية، ورغم ذلك ظلت بعض السلوكيات السلبية تشوب العملية التسويقية، فأتخذ رئيس الجمهورية قرارات صارمة ووجه أوامر لمتابعة ومراقبة مسارات الإنتاج والتسويق، وفرض الأمر الواقع بتسقيف أسعار بعض المنتجات واسعة الاستهلاك.

وأمر رئيس الجمهورية، السيد عبد الحميد تبون، أمس الأول، الحكومة بمراجعة تنظيم تسويق المنتج الوطني إلى المواطن بشكل جذري، من خلال سن قانون يتم فيه استعمال نظام تسقيف الأسعار بمراسيم، عندما يتعلق الأمر بأسعار غير معقولة للمنتجات في موسمها، بحسب ما أوضح بيان لمجلس الوزراء.

ووفقا للمصدر، أسدى رئيس الجمهورية تعليمات إلى الحكومة بتوخي أعلى درجات الحذر، ومن خلالها كل الهيئات الرقابية، بما فيها الأمنية، وتكثيف الرقابة ورفعها إلى مستوياتها العليا بوضع المنتجات

حذر من التهاون في أداء الواجبات .. رئيس الجمهورية:

## مصلحة المواطن أولوية لا تراجع عنها

● تحديد المسؤوليات للحفاظ على الخدمة العمومية كهدف سام في أجندة عمل الحكومة

أسدى رئيس الجمهورية قرارات وأوامر لإعادة ضبط بوصلة عمل المسؤولين، حيث أبدى عدم ارتياحه لتسجيل تراخ في عزيمة عمل بعض المسؤولين، داعيا إلى استفاضة الجميع وتحديد المسؤوليات للحفاظ على خدمة المواطن كهدف سام في أجندة عمل الحكومة.

### علي عويش

أعرب رئيس الجمهورية، السيد عبد الحميد تبون، خلال اجتماع مجلس الوزراء المنعقد، الأحد، عن رفضه لأي شكل من أشكال التراخي في العمل وأداء الواجبات، فمعرفة البناء لم تنته بعد، وطريق البناء لاتزال طويلة. رئيس الجمهورية، الذي دعا إلى استفاضة الجميع،

يحمل في جعبته رؤية اقتصادية شاملة تستدعي تكثيف الجهود، لا التراخي، خاصة في الوقت الراهن الذي يشهد تحولا جذريا في المشهد العالمي، فالمؤشرات الإيجابية المحققة على الصعيدين الداخلي والخارجي، اقتصاديا، اجتماعيا وحتى دبلوماسيا، ليست سببا للتراخي، خاصة وأن الهدف الأسمى بات رأي العين، داعيا إلى استفاضة حقيقية لإتمام ما تم الشروع فيه من مشاريع استراتيجية

ضخمة. الجزائريون منهمكون اليوم على قدم وساق في وضع خارطة طريق للمرحلة الثانية من الإقلاع الاقتصادي، الذي نظر له ووضع أسسه رئيس الجمهورية، السيد عبد الحميد تبون، وهي المرحلة التي لا تقبل -بأي حال من الأحوال- أي تنازلات أو استخفاف أو تراجع عن تحقيق الأهداف المسطرة.

خلال السداسي الأول من 2024.. زهانة:

تسريع تسجيل العقارات وتطوير البحوث العيادية.. عون:

## إجراءات جديدة لضمان وفرة أدوية مرضى السرطان

وأعلن وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني، علي عون، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، عن اتخاذ عدة إجراءات لضمان وفرة الأدوية الخاصة بمرضى السرطان، بحسب ما أفاد بيان للوزارة.

جاء الإعلان خلال اجتماع انعقد بمقر الوزارة مع رئيس اللجنة الوطنية للوقاية من السرطان عدة بونجار، وعضو هذه اللجنة محمد أوكال، بحضور إطارات من الوزارة، وكذا المدير العام للوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية.

وخصص هذا الاجتماع، لمناقشة وضعية الأدوية الخاصة بالسرطان، كما تم التطرق لتشجيع الإنتاج المحلي وتسريع تسجيل الأدوية وتطوير البحوث العيادية في هذا المجال.

وبالمناسبة، شدد الوزير على تفعيل كافة طرق التنسيق واستغلال كل الوسائل المتاحة في إطار اليقظة لتفادي أي خلل فيما يخص

وفرة هذه الأدوية لضمان التكفل الدائم بالمرضى.

كما أمر بتوفير بعض الأصناف التي تعرف نقصا في السوق "في أقرب وقت ممكن"، مع الإسراع في الانتهاء من رفع جميع العراقيل التي تحول دون توفرها تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

وأكد عون أيضا، توجيهات تتعلق بتسريع تسجيل الأدوية المضادة للسرطان، لاسيما المبتكرة منها، مؤكدا على ضرورة تقديم اقتراحات بشكل عاجل لإيجاد الحلول الممكنة من خلال تشكيل لجنة متابعة وتوجيه تتكون من إطارات وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني واللجنة الوطنية لمكافحة السرطان والهيئات القطاعية الأخرى المعنية، وذلك لتتبع مسار هذه الأدوية، وفقا للبيان.

من جانبه، أبدى البروفيسور بونجار استعداده الكامل للتنسيق من أجل حل الإشكاليات المتعلقة بوفرة أدوية السرطان، بحسب البيان.

# نقل أزيد من 8 ملايين مسافر عبر المطارات



20 ألف عامل بالمؤسسات العمومية للنقل الجوي

تم نقل 8,1 ملايين مسافر عبر المطارات المفتوحة للملاحة الجوية العمومية خلال السداسي الأول من السنة الجارية، بحسب ما أفاد، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، وزير النقل محمد الحبيب زهانة.

جاء التصريح خلال جلسة استماع أمام لجنة النقل والمواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية بالمجلس الشعبي الوطني، ترأسها رئيس اللجنة بوشويط محمد أنوار، خصصت لعرض حصيلة نشاطات قطاع النقل لـ 2023 والسداسي الأول من سنة 2024، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان بسمة عزوار وعدد من إطارات وزارة النقل والمؤسسات تحت الوصاية.

أوضح زهانة في عرضه، أن المطارات المفتوحة للملاحة الجوية العمومية، سجلت خلال سنة 2023، أكثر من 15,3 مليون مسافر، منهم 6,7 ملايين مسافر على الشبكة الداخلية ما يعادل 43,8%، و8,6 ملايين مسافر على الشبكة الدولية ما يعادل 56,2%.

أما في السداسي الأول من سنة 2024، فقد سجلت هذه المطارات، بحسب الوزير، أكثر من 8,1 ملايين مسافر، منهم 3,6 ملايين مسافر على الشبكة الداخلية و4,5 ملايين مسافر على الشبكة الدولية، بزيادة قدرت بـ 17,61% مقارنة بنفس الفترة من سنة 2023.

ولفت في هذا السياق، إلى "أن مطار الجزائر عالج لوحده أكثر من 65% من مجموع المسافرين على الشبكة الدولية خلال سنة 2023.

كما أشار إلى أن شركة الخطوط الجوية الجزائرية قامت في 2023 بنقل حوالي 7 ملايين مسافر، أي بحصة سوق تقارب 74,6% على متن 72.109 رحلة جوية، منهم 2,3 مليون مسافر على الشبكة الداخلية

7,4 ملايين على الشبكة الدولية.

كما قامت الشركة خلال السداسي الأول من السنة الجارية، بنقل حوالي 3,6 ملايين مسافر على متن 38.518 رحلة جوية، منهم 1,2 مليون مسافر على الشبكة الداخلية و2,4 مليون على الشبكة الدولية.

من جهة أخرى، أشار إلى أن العدد الإجمالي لعمال المؤسسات العمومية الناشطة في مجال النقل الجوي يقدر بـ 20 ألف عامل.

وبالنسبة للنقل البحري ونشاط الموانئ، أفاد أن الموانئ التجارية 10، قامت خلال سنة 2023 بمعالجة أكثر من 125 مليون طن من البضائع، وحوالي 1,5 مليون حاوية معادلة لـ 20 قدما، وتسجيل حوالي 767 ألف مسافر.

## معالجة 63,42 مليون طن من البضائع خلال 6 أشهر

أما خلال السداسي الأول من السنة الجارية، فقد قامت بمعالجة 63,42 مليون طن من البضائع بزيادة تقدر بـ 2,35% بالمقارنة بنفس الفترة لسنة 2023 وحوالي 848 ألف حاوية معادلة لـ 20 قدما وتسجيل حوالي 242 ألف مسافر، بحسب حصيلة الوزير.

كما لفت إلى أن الشركة الوطنية للنقل البحري للمسافرين، قامت بنقل 408 ألف مسافر خلال سنة 2023 وما يقارب 125 ألف مسافر خلال السداسي الأول من سنة 2024.

وفي مجال النقل بالسكك الحديدية، قامت الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية خلال سنة 2023، بنقل 35 مليون مسافر و5 ملايين طن من البضائع. فيما قامت خلال السداسي الأول لسنة 2024 بنقل

للاضمام إلى أكاديمية امتيازات تكنولوجيا الاتصالات

## اتفاقية تفاهم بين جامعة باجي مختار وشركة هواوي

وأضاف ذات المتحدث، أن جامعة باجي مختار بعناية تتطلع إلى تعاون مثمر ومستدام مع شركائها في شركة هواوي الجزائر وتطمح إلى تحقيق تأثير إيجابي يعزز من دور جامعة عنابة في الابتكار الرقمي، فضلا على الانفتاح على العالم ومواكبة التطورات العالمية الحاصلة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي.

من جانبه، أكد رئيس اللجنة الوطنية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجزائرية البروفيسور مير أحمد، في كلمته بالمناسبة، أن هذه الاتفاقية تهدف إلى توفير برامج تعليمية وتدريبية متقدمة في مجال التكنولوجيا والاتصالات لفائدة الطلبة ومرافقتهم وتمكينهم من اكتساب خبرات علمية وعملية، بالتعاون مع شركة هواوي، علاوة على المساهمة في تجهيز الجامعات والمراكز الجامعية بالتكنولوجيا الحديثة وكذا دعم مشاريع الابتكار والبحث العلمي في مجال تكنولوجيا الاتصالات.

أوضح نائب الرئيس المدير العام لشركة هواوي الجزائر للاتصالات أليكس ليو

## باشرف عميد جامع الجزائر.. محمد المأمون القاسمي الحسني

### انطلاق حلقات تحفيظ القرآن بجامع الجزائر

والذكر، وهو الكتاب الوحيد في هذه الدنيا الذي يحفظه ملايين المسلمين عن ظهر قلب، وهو ما نراه في هذه النهضة القرآنية التي يشهدها وطننا، في شرق البلاد وغربها، وفي شمالها وجنوبها.

وبالمناسبة أبرز عميد جامع الجزائر، بأن "هناك الآلاف ممن يقبلون على حفظ القرآن الكريم، من تلاميذ المدارس وطلاب الجامعات، ويحصلون أشرف علم ينال"، مشيرا إلى أنه "حين تصح النيات وتصدق العزائم وعندما يكون المسعى خالصا لله مع الرغبة الصادقة في حفظ كتابه الكريم، فإن الله يفتح لصاحبه ويسر له الأسباب"، وفقا لذات المصدر.

16,7 مليون مسافر و9,2 مليون طن من البضائع، ويخصوص النقل الموجه، فقد قامت شركة استغلال الترامواي (سيترام) خلال سنة 2023 بنقل ما يقارب 100 مليون راكب عبر كامل الخطوط و73,7 مليون راكب خلال السداسي الأول من سنة 2024.

كما قامت شركة ميترو الجزائر بنقل 46 مليون راكب خلال سنة 2023 و3,23 مليون راكب خلال السداسي الأول من سنة 2024، بحسب الحصيلة المقدمة.

بدورها قامت شركة النقل بالكوابل بنقل حوالي 8,4 ملايين راكب خلال العام الماضي و1,3 ملايين راكب خلال السداسي الأول من العام الجاري، وفقا لأرقام الوزير.

من جهة أخرى، قدم زهانة حصيلة النقل عبر الطرق للأشخاص والبضائع، حيث أوضح أن المحطات البرية استقبلت 92 مليون مسافر خلال سنة 2023 و47 مليون مسافر خلال السداسي الأول من سنة 2024.

أما المؤسسات العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري، فقد قامت خلال سنة 2023 بنقل 205 مليون مسافر وأكثر من 102 مليون مسافر خلال السداسي الأول من سنة 2024، لافتا إلى "أن قطاع النقل عبر الطرق للأشخاص والبضائع يسيطر عليه بصفة شبه كلية المتعاملون الخاص".

أما في مجال نقل البضائع، قام مجمع لوجيترانس خلال سنة 2023، بنقل أزيد من 4,7 ملايين طن من مختلف أنواع البضائع.

وخلال السداسي الأول للسنة الجارية، قام بنقل 2,9 مليون طن خلال السداسي الأول للسنة الجارية. كما قدر العدد الإجمالي لعمال مجمع لوجيترانس بـ 2,8 ألف عامل، بحسب حصيلة وزير النقل.

## اتفاقية شراكة بين المجلس الأعلى للشباب ومكتب اليونيسف

### تعزيز التفكير المستقبلي واستشراف الحلول المبتكرة

الأعمال والعمل المجتمعي، بما يحقق أثرا ملموسا ومستداما في تنمية الشباب الجزائري وتمكينه من لعب دور فاعل في بناء مستقبله ومستقبل بلاده.

وبالمناسبة، أكد حيدوي "حرص المجلس على تدعيم كل ما من شأنه المساهمة في ضمان مستقبل الشباب وترقيته، من خلال برامج عمل تفاعلية مع مختلف الأطراف، على غرار برنامج التعاون المشترك بين الجزائر واليونيسيف للفترة 2023 - 2027، والذي يساهم في دعم الجهود المبذولة من طرف الجزائر من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لاسيما في مجالات التعليم وبناء القدرات والرعاية الصحية الأولية والحماية الاجتماعية".

من جهتها، أكدت جوهانسون "سعيها لإيجاد سبل للتعاون بين المجلس الأعلى للشباب ومنظمة اليونيسيف، وذلك من خلال برنامج الشراكة الذي يجمعهما"، مثمنا في ذات السياق "التدابير المهمة التي اتخذتها الجزائر لضمان التمكين للشباب من خلال سياساتها الاجتماعية المتنامية مع أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية"، وفقا للمصدر ذاته.

أشرف عميد جامع الجزائر، محمد المأمون القاسمي الحسني، مساء الأحد، على انطلاق حلقات تحفيظ القرآن الكريم لطلبة المدرسة العليا للعلوم الإسلامية (دار القرآن)، في قاعة الصلاة بالفضاء المسجدي، بحسب ما أورده بيان لعمادة الجامع.

أوضح المصدر، أن عميد جامع الجزائر توجه إلى الطلبة والطالبات بالقول: "ما أنتظرونكم، أن تكون هذه المهمة العالية التي عهدناها، فيكم وفي أمثالكم ومثيلاتكم".

في ذات الصد، ذكر بأن "القرآن الكريم جعله الله ميسرا للحفظ

## اتفاقية تفاهم بين جامعة باجي مختار وشركة هواوي

وأضاف ذات المتحدث، أن جامعة باجي مختار بعناية تتطلع إلى تعاون مثمر ومستدام مع شركائها في شركة هواوي الجزائر وتطمح إلى تحقيق تأثير إيجابي يعزز من دور جامعة عنابة في الابتكار الرقمي، فضلا على الانفتاح على العالم ومواكبة التطورات العالمية الحاصلة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي.

من جانبه، أكد رئيس اللجنة الوطنية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجزائرية البروفيسور مير أحمد، في كلمته بالمناسبة، أن هذه الاتفاقية تهدف إلى توفير برامج تعليمية وتدريبية متقدمة في مجال التكنولوجيا والاتصالات لفائدة الطلبة ومرافقتهم وتمكينهم من اكتساب خبرات علمية وعملية، بالتعاون مع شركة هواوي، علاوة على المساهمة في تجهيز الجامعات والمراكز الجامعية بالتكنولوجيا الحديثة وكذا دعم مشاريع الابتكار والبحث العلمي في مجال تكنولوجيا الاتصالات.

أوضح نائب الرئيس المدير العام لشركة هواوي الجزائر للاتصالات أليكس ليو

وأضاف ذات المتحدث، أن جامعة باجي مختار بعناية تتطلع إلى تعاون مثمر ومستدام مع شركائها في شركة هواوي الجزائر وتطمح إلى تحقيق تأثير إيجابي يعزز من دور جامعة عنابة في الابتكار الرقمي، فضلا على الانفتاح على العالم ومواكبة التطورات العالمية الحاصلة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي.

من جانبه، أكد رئيس اللجنة الوطنية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجزائرية البروفيسور مير أحمد، في كلمته بالمناسبة، أن هذه الاتفاقية تهدف إلى توفير برامج تعليمية وتدريبية متقدمة في مجال التكنولوجيا والاتصالات لفائدة الطلبة ومرافقتهم وتمكينهم من اكتساب خبرات علمية وعملية، بالتعاون مع شركة هواوي، علاوة على المساهمة في تجهيز الجامعات والمراكز الجامعية بالتكنولوجيا الحديثة وكذا دعم مشاريع الابتكار والبحث العلمي في مجال تكنولوجيا الاتصالات.

أوضح نائب الرئيس المدير العام لشركة هواوي الجزائر للاتصالات أليكس ليو

تم، أمس الاثنين، إمضاء اتفاقية تفاهم بين جامعة باجي مختار بعناية وشركة "هواوي الجزائر للاتصالات" للاضمام إلى أكاديمية امتيازات تكنولوجيا الاتصالات. والاتصال لهذه الشركة.

أشرف على توقيع هذه الاتفاقية، رئيس جامعة باجي مختار محمد مانع، وممثل هواوي الجزائر أليكس ليو شانغ شانغ، على هامش الانطلاق الرسمي الوطني لرحلة "هواوي كلاود" المخصصة للشركات الناشئة والمطورين والطلاب الجزائريين وذلك بالتعاون مع Algeria Venture واللجنة الوطنية للابتكار التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

في كلمته خلال حفل التوقيع على هذه المنكرة، الذي جرى بمدرج بويكر بلقايد بالجامعة المذكورة، أكد رئيسها الأستاذ الدكتور محمد مانع، أن التوقيع على هذه الاتفاقية يعد خطوة هامة نحو تطوير مهارات الطلبة والأساتذة في مجالات الحوسبة السحابية والبيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي، مما يفتح آفاقا واعدة في سوق العمل ويمكن الجامعة من تباين مكانة رائدة في النظام الرقمي.

## الجزائر تضيء الزنازين في فلسطين.. الجزائر صوت أسرانا إلى العالم وبكل اللغات



## أسيرها..

## دماء حنان تخطط بزيتون فقوعة وترابها

لم تكن حنان عبد الرحمن أبو سلامة، 59 عاماً، تعلم أن أول يوم قضاها للزيتون في حقل العائلة بقريّة فقوعة، شمال شرق جنين، سيكون الأخير بفعل رصاصة ظالمة أصابها بها المحتلّ الغاشم في مقتل.

تقرير: عبد الباسط خلف جنين

ويشقّ الأنف، استطاع الزوج حسام أبو سلامة وصف اللحظات الأخيرة لرفيقة دربه، إذ انطلق الزوجان بجوار ابنهما الوحيد فارس، والعامل طلال جلعوم في الصباح الباكر إلى منطقة أم كردوش المتاخمة لحدار الفصل العنصري لتدشين موسم الزيتون. وأغد الزوج، والحزن يسكنه، أنه وأفراد أسرته ابتعدوا مسافة كبيرة عن الجدار، وشرعوا في جمع ثمارهم، بعد إبلاغهم بوجود تنسيق مع الاحتلال للعمل، لكن دوريات الاحتلال خلف الجدار كزرت التجوّل في المنطقة، وراح الجنود يطلقون النار في الهواء لتخفيف المزارعين.

## قبة ورصاص

وقال أبو سلامة إنه رفع قبعته البيضاء، نحو التاسعة والنصف، عندما سمع إطلاق نار قريب، بينما كان يسحب فرش الزيتون، لكن جنود الاحتلال أطلقوا النار على زوجته التي احتمت وابنها والشاب جلعوم بالأرض، على مقربة من الجرار الزراعي. واستدرك بحرقه: «كانت لحظات قاسية، ولم نستوعب ما يحدث، وحينما شاهدت زوجتي تنزف من ظهرها، نقلها ابني بسيارته، واتصلنا بالإسعاف الذي حضر إلى مشارف قرية بيت قاد، وتبعناه إلى مستشفى ابن سينا في جنين، لكنّ زوجتي استشهدت بعد وقت قصير من وصولنا».

وأضاف، أبلغنا جنود الاحتلال بالابتعاد 100 متر عن الجدار، وتجنّبنا الاقتراب، لكنّ إطلاق النار الذي بدأ في الهواء في وقت مبكر من النهار انتهى بقتل أم فارس.

وأشار فارس إلى أنهم احتموا من الرصاص، واستلقوا على الأرض المليئة بالأشواك، وحاولوا الزحف نحو الجرار والمجرورة الزراعية، إلا أنّ الرصاص وصل إلى أمه، وعجز الابن البكر والوحيد للشهيدة عن تمالك نفسه، وقال إنّ المنطقة التي استهدفهم الاحتلال فيها، كانت تنتشر فيها عائلات أخرى لجمع زيتونها.

وأوضح طلال جلعوم الذي كان يرافق العائلة، إنّ إطلاق النار المتقطع بدأ بعد نحو

ساعة من وصول أهالي القرية إلى حقولهم، لكن بعد قرابة ساعة يادر الجنود بإطلاق الرصاص. ووقف جلعوم، فإنّه قبل لحظات من الحادثة، أخذت العائلة استراحة قهوة قصيرة، وكانت تخطط لتناول طعام الإفطار، لكنّ رصاص الاحتلال بدد مخططات العائلة، التي تركت زوايتها وأمتعتها وزيتونها المقطوف، وأسرت إلى إسعاف الأم الجريحة. ووصف اللحظات الأخيرة قبل إصابة أبو سلامة، إذ اتخذوا قرارا بالنزول إلى الأرض للاحتباء من الرصاص، لكنهم فجأة شاهدوا الدماء تسيل من ظهر أبو سلامة، ولخص ما حدث قائلا:

لقد انتهى يومنا الأول بالدم، كنا نخطط لنهار عمل طويل خاصة أننا منعنا من الوصول إلى المنطقة في المواسم الماضية، وبدلا من نقل الزيتون إلى البيت والمعصرة نقلنا أم فارس إلى المستشفى، وما نحن الآن في المقبرة. والشهيدة أبو سلامة أم لسبعة أبناء: ولد وحيد، وسماح، وسلوى، ويدين، وسلام، وباسمين، وأمنة، ونحو 15 حفيدا.

## شهادة..

واستذكر جمال جالودي للحظات الأخيرة التي جمعتها بشقيقته، إذ أمضوا الليلة الفائتة في السمر، وكانوا يخططون للذهاب لبيت عزاء لزوج قريبتهم في برقين، وأخبرتنا بمخططاتها لليوم التالي.

وتابع حديثه بصعوبة: ولدت شقيقتي عام 1965، وعملت مزارعة مثابرة، وساعدت

هي طبيعة الأشياء وغرابة الحياة، تلك التي تواكب أقدار البشر وتصيغ حياتهم، وفق مشارب نفوسهم وأشواقهم، وتقودنا جميعاً إلى مصائرنا فيكون منا الشهيد ومنا الأسير ومنا الجريح، ويكون منا غير ذلك ما يكون ممّا نعرف ممّا لا عد له من نماذج ومسارات تكاد تجعلنا متعذّدين ومتشابهين ومختلفين كالبصمات..

## بقلم: علي شكشك

بصمة الروح أكثر تعقيداً وغموضاً من كل خيال، لتكشف في دهاليز الحياة ومسارب التاريخ مفارقات وغرائب تتسع اتساع السيرة الذاتية للبشرية، وتفتح على مشاعر للرضا وأخرى للندم في أطوار لاحقة من عمر الإنسان القصير، ندعّمه بقليل معرفتنا من مصائر الغابرين ونتكئ على أرواحنا وقراءة العبر من المبتدأ والخبر لنسند إرادتنا واختياراتنا ولا نفرح بما آتانا ولا نأسى على ما فاتنا..

وفي خبر السماء كلّ العزاء، "أليس الله بكاف عبده"، أم حسبتم أنّما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون، حكم ممّا كان يمكن أن يكون شهيداً لو لم تخطئه الرصاصة التي مزّت من جانب أذنه ذات مخيم، أو لو انحرفت سنتيمتراً واحداً باتجاه الأبهى، وكم هي التقديرات والمقادير التي رأيناها وقد تمعدت أن تتقدنا من ذلك الاحتمال أو كانت تقود أحدها إليه..

هي هكذا أقدارنا، وهي مساراتنا نال فيها من قيمة مضافة إلى أيامنا، وتضيف أو تحسم من رصيدنا، كلّ حسماً يظنّ ويرضى، دون أن يمنع ذلك من تصويب لروانا بمقتضى حكمة الوقت واتساع الرؤية وزخم التجربة، كما قال محمود درويش على لسان راشد حسين بعد تعب المنافي الذي سار به إلى مراجعة حكمة الوطن والاعتراب:

"قال لي بعد ثلاثين دقيقة في مطار القاهرة، لبتني كنت طليقاً في سجون الناصرة" وهو ديالكيتيك المسار الإنساني أنّ المنتمين



زوجها، وقضت أوقاتاً طويلاً في رعاية الزيتون وجمع ثمار الصبر، لكن جنود الاحتلال أوقفوا أحلامها. وتحمل حنان الترتيب الثاني في عائلتها، فقبلها سهام، وخلفها جمال والمرحوم أنور، وهاشم، وسامح، وسامي، وسامية، وتوفي والدها مطلع عام 2021 بجائحة "كورونا"، وبقيت أمها نصرة لتبكيها. وقيل انتصاف النهار، حمل المشيعون نعش أبو سلامة، وساروا بها من مسجد مجاور لبيتها، وسجي الجثمان في ساحة المنزل الذي خرجت منه صباحاً إلى حقلها، دون أن تعرف أنّها ستدخله موشحة بالعلم وفي تابوت.

## شهادة رابعة

واختلط عويل النساء بأصوات نعي أم فارس من مكبرات المساجد، فيما بدت باسمينة المنزل، وشجرة زيتون ولوز وفاكهة التين وكأنها شريكة في الحزن على اليد التي غرستها ورعتها.

وقال أستاذ التاريخ وابن البلدة مفيد جلعوم، إنّ فقوعة تبكي اليوم رابع شهيدة فيها، إذ سبقتها خضرة أبو سلامة التي ارتقت في أول أيام انتفاضة الأقصى وهي داخل باحاته في القدس، تبعها أميرة أبو سيف بعد أن قضت على حاجز للاحتلال، بينما لحقت بها في أبريل 2022 الطالبة حنان محمود حضور، التي قتلها المحتلون في جنين، وقطعوا عليها إكمال دراسة "التوجيهي".



للحرية والطامحين لها ما كان لهم أن يسلكوا طريقهم لولا تحزيم الابتدائي وإنجازهم الأولي لها في البدء من كينونتهم، إذ كيف له أن يسعى لافتكاكها في المحيط إن لم تكن حاديته وشوقه وبوصلته، وهي ككلّ خصلة في الإنسان تتكامل أولاً في العميق الممتنع من جوهره، وهي الحب الذي يشرق ويضيء أولاً فيه ويقوده أسيراً للتوحد مع الحبيب، ليتكامل النور وتقر دائرة الضوء ويتكئ القطب على القطب، فهي فطرة الإنسان أنّ مسار الإنسان هو شوقه لرسم العالم على شاكلة روحه، هكذا يقتر ويستقر، كأنه يثبت ذاته في الأرض ويوقع باسمها على الحياة، وهو الفاني ذو الحياة القصيرة والطامح إلى الخلود يفرّد روحه على جلّ الوجود، ليتسع بها بالقدر الذي تنهفو إليه الروح من الامتداد والخلود..

هكذا يتحقق، وهكذا تسعى كامل الحرية في الروح إلى كامل الروح في الحرية وكامل الحرية في الوجود، كأنه أسيرها، تقوده بها وإليها، حتى لو كتلتها بأغلالها وأرهنه بقيودها، فهي هذه القيود ذاتها هي الدليل على كامل أسرها له واكتمال امتثالها لها وعلى اكتمال تحقق الروح بمنتهى حرّيتها.

## ظروف مأساوية يعيشها المعتقلون في سجن "جلبوع"



قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، وفقاً لزيارة محاميا لسجن جلبوع قبل يومين، إنّ المعتقلين يعيشون ظروفاً مأساوية وواقعا أليماً، جراء السياسات العنصرية التي تنتهجها إدارة سجون الاحتلال الصهيوني بحقهم.

وأوضحت في بيان لها، أنّ من بين الأساليب التي يتم التعامل بها من قبل إدارة سجون الاحتلال مع المعتقلين هي الضرب والشم والتكسير واقتحام الغرف والأقسام، والتي تحوّل لروتين يومي، كما أنّ الطعام الذي يقدم لهم لا زال سيئاً كماً ونوعاً، عدا النقص الحادّ في الملابس والأغطية، إضافة إلى عدم وجود أيّ مؤشرات لمراعاة الظروف الجوية مع قرب حلول فصل الشتاء، إلى جانب انتشار الأمراض الجلدية، والحرمان من مواد التنظيف والمعقمات، واستمرار سياسة العزل عن العالم الخارجي، ووضع قيود ومعيقات للتواصل بين الغرف والأقسام.

ولفتت الهيئة إلى أنّ الأقسام لا تزال تعاني من اكتظاظ كبير، كما أنّ المعتقل لا يستطيع الجلوس أو التحرك إلا على مساحة الفرشة التي يمتلكها. يذكر أنّ المعتقلين الذين تمّ زيارتهم في سجون جلبوع هم: ناصر جمال الشاويش، وعاصم جميل اشتيو، وأحمد راتب عويس.

## يمنعهم الحق في العلاج للتنكيل بهم

## الاحتلال يستخدم "الجرب" لتعذيب المعتقلين

هذه الإفادات كانت لأحد المعتقلين المفرج عنهم، رافع الشهيد محمد موسى في سجن ريمون، وتحدّث عن الآثار الخطيرة التي تركها المرض على الحالة الصحية للمعتقلين، وكيف وصفت إدارة السجن القسم الذي تواجد به الأسير به "الزومبي"، جزءاً ما تركه المرض على هيئاتهم.

وأظهرت الصور الأولى عقب الإفراج عن المعتقلين، كيف تغيّرت هيئاتهم جزءاً ما تعرّضوا له من جرائم ممنهجة مارسها الاحتلال بحقهم، وتحديدا الجرائم الطبيّة وجريمة التّجويع، إلى جانب أساس هذه الجرائم، وهي جريمة التعذيب.

يُشار إلى أنّه مقابل هذه الإفراجات، يواصل الاحتلال حملات الاعتقال بشكل يومي يرافقها انتهاكات جسيمة وخطيرة، إذ بلغ عدد حالات الاعتقال في الضفة الغربية بعد السابع من أكتوبر 2023، أكثر من 11 ألف و300 حالة، وآلاف المواطنين من قطاع غزة.

استمر 7 أشهر، وقد جرى تحويله للحبس المنزلي وتم تقييده بإسوارته الكترونية للمراقبة والإبعاد عن منزل عائلته. وقد أفرج عن الطفل ادعيس في ظروف صحية صعبة جدّاً نتيجة إصابته بمرض الجرب (سكايوسيس) الذي انتشر بين مئات المعتقلين وفي عدّة سجون، وجرى نقله إلى المستشفى.

وأضاف نادي الأسير أنّ إدارة سجون الاحتلال تستخدم مرض الجرب أداة لتعذيب المعتقلين والتنكيل بهم، كما حوّلت الحقّ بالعلاج على مدار عقود طويلة إلى أداة تنكيل، وقد وصلت ذروة ذلك منذ بدء حرب الإيادة، إذ تابعت المؤتمرات العديد من إفادات المعتقلين داخل السجون، ومثّم أفرج عنهم، عن كيفية استخدام إدارة السجون المرض لتعذيبهم، والتسبب لهم بمشكلات صحيّة يصعب علاجها، ومنهم أطفال ومرضى، وكبار في السن.

أكد نادي الأسير أنّ غالبية المعتقلين الذين يتم الإفراج عنهم من سجون الاحتلال الصهيوني، يعانون من مشاكل صحيّة، ومنها مشاكل مزمنة وبحاجة إلى متابعة طبيّة.

وأشار نادي الأسير، في بيان، إلى أنّ مرض الجرب شكّل أحد أبرز الأمراض التي خرج المعتقلون وأثارها واضحة على أجسادهم، كما أثبتت الفحوصات الطبيّة إصابتهم بمشاكل صحيّة أخرى نتيجة لذلك.

وكانت سلطات الاحتلال قد أفرجت عن 15 معتقلاً على الأقلّ من عدّة سجون، ممّن أُنهوا محكومياتهم، بينهم معتقلون إداريون والمعتقل محمد فوز يدك من قوصين بمحافظة نابلس، بعد أن أمضى 20 عاماً في سجون الاحتلال، علماً أنّ والده توفي قبل 6 أشهر من موعد الإفراج عنه، كما تمّ الإفراج عن الطفل إياد أشرف ادعيس (15 عاماً) من مخيم شغفاط بالقدس المحتلة، بقيود مشدّدة، بعد اعتقال





## مسلسل الغارات الصهيونية يتواصل على جنوبي لبنان المأساة تتفاقم والعالم صامت

طائرات الاحتلال نحو 11 غارة استهدفت في معظمها فروعاً لمؤسسة "القرض الحسن" وأبنية سكنية أخرى، واستهدفت الغارات، مناطق عدة أبرزها: برج البراجنة، الغبيري، والشياح، وموقف حي السلم بالقرب من مطار رفيق الحريري الدولي.

### اعتداءات بالجملة

في جنوبي لبنان، قال مراسلون إن الطيران الحربي الصهيوني استهدف بلدات تول وسجد في منطقة إقليم التفاح، وبلدة كفرجوز والكفور، ومحيط النافعة على اوتوستراد حبوش - النيطية، كما نفذت مسيرة صهيونية غارة بصاروخ موجهة مستهدفة معمل تجميع جفت الزيتون في بلدة أنصار جنوبي لبنان، وتسببت بحريق في المكان، عملت فرق الدفاع المدني في الهيئة الصحية الإسلامية، وكشافة الرسالة الإسلامية على إخماده.

يشار إلى أن وزارة الصحة اللبنانية، أعلنت الأحد، ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الصهيوني المتواصل على لبنان منذ 8 أكتوبر 2023 إلى 2464 شهيداً و11530 جريح.

## مقررة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تستنكر الجرائم الصهيونية

### حرب الإبادة الجماعية.. نهاية النظام العالمي

الثانية، وأضافت بأن "النظام العالمي يظهر وجهه الحقيقي كمجموعة استعمارية من دول غربية تستمر بدعم (الكيان الصهيوني)، وتزعم أن الأمر دفاع عن النفس والأمر ليس كذلك"، مستطرد بالقول: الكيان الصهيوني "يقوم الآن بذبح الفلسطينيين، ما يرى هو أطفال بغزة يقتلون في الشارع وأناس يحرقون في الخيام".

وختتم البيان حديثها بالتأكيد أن ما يحدث في غزة "إبادة جماعية بهدف السيطرة على الأرض، وهذا ما يقوله (الصهاينة) أنفسهم".

وتواصل قوات الاحتلال حرب الإبادة على قطاع غزة، برا وبحرا وجوا، منذ السابع من أكتوبر 2023، ما أسفر عن استشهاد أزيد من 42 ألف فلسطيني وإصابة أكثر من 99 ألف آخرين، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، في حصيلة رسمية غير نهائية.

### حذر من تفاقم الكارثة الإنسانية في غزة

وينسلاند يدعو إلى الوقف الفوري لإطلاق النار

العشرات في غارات لطيران الاحتلال على بيت لاهيا، وذلك بعد أسابيع من العمليات المكثفة التي أسفرت عن استشهاد العشرات من المدنيين، وانعدام المساعدات الإنسانية التي تصل إلى السكان في شمال القطاع.

وقال المنسق الأممي "يجب أن يتوقف هذا العدوان الآن ويجب أن يتوقف نزوح الفلسطينيين وحماية المدنيين أينما كانوا، ويجب تسليم المساعدات الإنسانية دون عوائق"، مبيّناً أن الطريق إلى الأمام يتطلب الشجاعة والإرادة السياسية والحوار المتجدد.

يواصل الاحتلال الصهيوني اعتداءاته على مختلف المناطق اللبنانية، مستهدفاً المباني السكنية والمؤسسات الاجتماعية، الأمر الذي أدى إلى ارتقاء شهداء ووقوع جرحى.

وأفاد مراسلون من بعلبك، صباح أمس، بارتفاع عدد شهداء المجزرة التي ارتكبتها طائرات الاحتلال الصهيوني إلى 6 أطفال ونساء، و8 إصابات، وذلك إثر استهداف منزل المواطن علي عبده عثمان بـ3 صواريخ، في حي النبي انعام في مدينة بعلبك، وأضافوا أن "تقارب البيوت من بعضها عمّد عمليات إيقاظ المدنيين"، مؤكداً إلى أن الغارة أدت إلى تدمير المبنى المستهدف وألحقت أضراراً بالبيوت المجاورة.

وشن الطيران الصهيوني غارة على سهل بلدة بدنايل في بعلبك، ما أدى إلى استشهاد مواطن سوري الجنسية، وفق مراسلين في البقاع، كما شنّ غارات على فروع مؤسسة "القرض الحسن" في الضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت، وعلى فروع للمؤسسة في محافظة بعلبك، وفي جنوبي لبنان.

وفي ضاحية بيروت الجنوبية، شنت حرب الإبادة المستمرة والعدوان الشامل على الشعب الفلسطيني.

وتواصل قوات الاحتلال تنفيذ حملات الاعتقال الممنهجة كإحدى أبرز السياسات الثابتة التي تصاعدت بشكل غير مسبوق منذ بدء حرب الإبادة المستمرة، ليس فقط من حيث مستوى أعداد المعتقلين وإنما من حيث مستوى الجرائم التي ترتكبها.

وأعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، أن الاحتلال الصهيوني رفض طلباً عاجلاً تقدمت به الوكالة لإجلاء العالقين تحت الأتقاض، جراء الإبادة التي ترتكب شمال قطاع غزة.

وأوضحت ايناس حمدان مسؤولة الإعلام في "الأونروا"، في تصريح صحفي "على مدى الأسبوعين الماضيين حذرنا مراراً من أن تشديد الحصار على جباليا ومحافظة الشمال بشكل عام يزيد الأوضاع كارثية والعمليات العسكرية الصهيونية المستمرة تعرض عشرات الآلاف من المدنيين لخطر محقق".

وأضافت: "علاوة على ذلك، فإن الهجوم العسكري في شمال غزة يقطع وصول الناس إلى الضروريات اللازمة لبقائهم بما في ذلك المياه".

وحذرت المتحدثة من أن "مخيم جباليا محاصر منذ أكثر من أسبوعين، وتلقى معلومات عن عائلات محاصرة في منازلها والمياه والطعام على وشك النفاد والصور الواردة من المخيم تظهر السكان يركضون للنجاة بحياتهم، دون وجود مكان آمن للجوء إليه".

وعلى صعيد المنظومة الطبية، قالت المسؤولة الأممية "في 18 أكتوبر الجاري تم استهداف اثنين من أصل 3 مستشفيات متبقية في محافظة شمال غزة بشكل مباشر (مستشفى العودة والإندونيسية)، وهذه الهجمات تتفاقم الأزمة الإنسانية التي تشهدها (محافظة) شمال غزة بشكل مقلق للغاية".

وطالبت المتحدثة الاحتلال الصهيوني بـ "السماح للفرق الإنسانية وفرق الإنقاذ بالوصول إلى المرضى والجرحى والمحاصرين".

## اقتحموا رام الله والبيرة ونفذوا عمليات بشعة

# الصهاينة يواصلون تقتيل الفلسطينيين



شهد هذا القصف إلى ستة شهداء، وأفاد مستشفى العودة بوصول 11 مصاباً معظمهم من الأطفال وكبار السن جراء قصف الاحتلال منزلاً في مخيم البريج وسط القطاع.

### رفح وجباليا تحت النار

وفي مدينة رفح، استشهد 18 فلسطينياً وأصيب آخرون، أمس، في قصف للاحتلال الصهيوني استهدف وسط وشمال المدينة، ومدرسة تأوي نازحين في جباليا، حسب ما أفادت به وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

ونقلت الوكالة عن مصادر محلية، بأن مدفعية الاحتلال قصفت مناطق الشايرة وخرية العدس وعربية، وسط وشمال مدينة رفح، ما أدى لاستشهاد خمسة فلسطينيين وإصابة آخرين، كما قصف الاحتلال، حسب ذات المصادر، محيط مدرسة "كريم" التابعة للأونروا والتي تأوي نازحين، في محيط بركة أبو راشد بمخيم جباليا أثناء خروجه من المدرسة، ما أدى لاستشهاد 7 فلسطينيين وإصابة العشرات.

### حملة الاعتقالات متواصلة

من جانب آخر، اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني 18 فلسطينياً على الأقل من الضفة الغربية بينهم طفلان وأسرى سابقون، وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، في بيان مشترك، أن قوات الاحتلال نفذت عمليات تحقيق ميداني للعشرات من الفلسطينيين في بلدة أبو مشعل في رام الله، فيما تصاعدت عمليات التحقيق الميداني مؤخراً بشكل كبير في كافة المحافظات حيث طالت المئات من الشبان الفلسطينيين.

وذكر البيان أن عمليات الاعتقال والتحقيق الميداني رافقتها اعتداءات وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب عمليات تخريب وتدمير واسعة طالت منازل.

واعترضت قوات الاحتلال الصهيوني أكثر من 11 ألفاً و400 فلسطيني من الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، منذ بدء

اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس الإثنين، عدة أحياء في مدينتي رام الله والبيرة حيث نفذت عمليات دهم وتفتيش واسعة، وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) نقلاً عن مصادر محلية وأمنية بأن تلك القوات استهدفت أحياء عين مصباح الإرسال، المصايف، الماصيون، ورام الله التحتا.

وامتدت عمليات الاقتحام لتشمل قرية سردا الواقعة شمال مدينة رام الله، وبلدة بيتونيا، ومخيم الجلزون، وسط إجراءات عسكرية مشددة ووجود مكثف لقوات الاحتلال في المنطقة، دون أن يبلغ عن اعتقالات.

وتشهد مدن وبلدات ومخيمات الضفة الغربية والقدس المحتلتين يومياً حملات مدممة واقتحامات للقرى والبلدات من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين، تصحبها مواجهات واعتقالات وإطلاق للرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز السام المسيل للدموع على الفلسطينيين، وزادت وتيرة تلك الحملات بالتزامن مع العدوان الصهيوني غير المسبوق والمتواصل على قطاع غزة منذ السابع من شهر أكتوبر الماضي.

### قوافل الشهداء تتوالى..

استشهد سبعة فلسطينيين وأصيب 24 آخرون في قصف لطائرات الاحتلال الصهيوني على مناطق متفرقة في قطاع غزة، وذكرت مصادر فلسطينية محلية بأن طائرات الاحتلال قصفت خيمة للنازحين في منطقة الموصي بمدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، ما أسفر عن استشهاد فلسطينيين اثنين وإصابة ثمانية آخرين.

وأشارت المصادر إلى أن قصفاً آخر نفذه طيران الاحتلال ضد مجموعة الأهالي في شارع يافا بالقرب من حي التفاح بمدينة غزة وسط القطاع، أسفر عن استشهاد فلسطينيين اثنين وإصابة خمسة آخرين بجراح متفاوتة.

كما استشهد ثلاثة فلسطينيين متأثرين بقصف صهيوني استهدف سيارة مدنية بمدينة دير البلح وسط القطاع، ليرتفع عدد

## المستوطنون بالغوا في النيل من المقدسات

# مفتي القدس يحذر من تداعيات اقتحام الأقصى

المصلين والفلسطينيين من الوصول إليه لحجج واهية مقابل تركه مستباحاً أمام المستوطنين لأداء طقوسهم الدينية. واقتحم اليوم أكثر من 519 مستوطن المسجد الأقصى بحجة ما يسميه الكيان الصهيوني بـ "الأعياد اليهودية"، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته، وذلك قبل مغادرة الساحات من جهة باب السلسلة.

وذكرت محافظة القدس المحتلة، أن نحو 1399 مستوطن و300 سائح اقتحموا الأقصى، بدعم من شرطة الاحتلال على شكل مجموعات، ونظموا جولات استفرزية في باحاته، وقاموا بتأدية شعائر تلمودية أمام مصلى قبة الصخرة، بحجة ما يسميه الاحتلال الصهيوني بـ "الأعياد اليهودية".

خاص، يتعرض لحملة شرسة من الكيان الصهيوني. وأكد أن الاحتلال يضرب عرض الحائط بالشرائع والأعراف والقوانين الدولية ولا يحترمها، ويسير وفق خطة ممنهجة لتلمس كل ما هو عربي وإسلامي في فلسطين.

ودعا إلى ضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته الأخلاقية والقانونية تجاه مدينة القدس المحتلة ومقدساتها، وبذل أقصى الجهود العملية لحمايتها، ونصرتها بكل ما أوتوا من وسائل وطرق للحفاظ على طهارة المدينة المقدسة، ومنع محاولات التدنيس والتزوير والتهويد التي تجري الآن على قدم وساق.

كما أدان المفتي، إغلاق المسجد الإبراهيمي في الخليل لمدة يومين، ومنع

أدان المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد حسين، اقتحام مئات المستوطنين المتطرفين ساحات المسجد الأقصى المبارك، تحت حماية قوات الاحتلال الصهيوني لأداء طقوسهم الدينية، محذراً من تداعيات المحاولات الصهيونية المتكررة للمساس بالوضع الديني والتاريخي للأقصى.

وقال الشيخ حسين إن هذه الاعتداءات استفزاز لمشاعر المسلمين في العالم، وتمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وتحمل في طياتها الكثير من الأخطار التي تستهدف المسجد الأقصى المبارك قديسة ووجوداً. وأضاف أن مدينة القدس المحتلة بشكل عام والمسجد الأقصى المبارك، بشكل

## لبنان يدعو المجتمع الدولي إلى دعم "يونيفيل"

# الإعتداءات الصهيونية انتهت صارخ للقانون الدولي

دعت وزارة الخارجية اللبنانية المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف حازم لدعم قوات

الأمم المتحدة المؤقتة العاملة في لبنان (يونيفيل) وضمان سلامتها. وأدانت الخارجية اللبنانية، في بيان أمس الإثنين، بـ "أشد العبارات" الاعتداءات الصهيونية المتكررة على مراكز "يونيفيل" والعاملين فيها، وطالبت الكيان الصهيوني بإخلاء مواقعها، واعتبرت تلك الاعتداءات انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وقد ترقى إلى جرائم حرب.

وأكدت الوزارة أن هذه الاعتداءات تشكل جزءاً من سياسة الكيان الصهيوني الراضة لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة، ولا سيما القرار 1701.

ودعا البيان المجتمع الدولي إلى إدانة الكيان الصهيوني، والزامه بوقف ممارساته العدائية تجاه قوات "يونيفيل"، وشدد على ضرورة التزام الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بالمبادئ التي تأسست عليها المنظمة الدولية.

وتنعت الوزارة دور "يونيفيل" في حفظ الأمن والسلام في جنوب لبنان منذ إنشائها عام 1978، ودور حكومات الدول الصديقة التي تدعم مهمة "يونيفيل" عبر إرسال جنود وتقديم الدعم اللوجستي والمادي اللازم لضمان نجاح مهمتها، مؤكدة أن تلك الدول تشارك لبنان في الإيمان بمبادئ الأمم المتحدة، ودورها في تعزيز السلم والأمن الدوليين.

# في اليوم الثاني للمنتدى النقابي الدولي للتضامن مع الشعب الصحراوي العمال الصحراويون .. الكفاح التحرري



أكد المشاركون في المنتدى النقابي الدولي للتضامن مع الشعب الصحراوي، أمس الاثنين، على الدور البارز للعمال الصحراويين في مسيرة كفاح الشعب الصحراوي. وفي هذا الصدد، أوضح الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، أمير تاجعوت، في اليوم الثاني من الأشغال، «بأن هذا المنتدى يشكل منبرا نضاليا يسمح بالمرافعة عن القضية الصحراوية وإسماخ صوت الشعب الصحراوي في هذا الموقع وخارجه على مستوى مختلف الجهات، بالإضافة إلى أنه يعد انطلاقة جديدة للدبلوماسية النقابية».

وأشار ذات المسؤول بالمناسبة إلى أن «النقابيين المشاركين في هذا المنتدى يعتبرون سفراء للقضية الصحراوية، ولا يوجد هدف آخر لهذا اللقاء سوى رفع صوت الشعب الصحراوي إلى مختلف المنابر الدولية». واعتبر السيد تاجعوت «أن النقابيين الصحراويين الضحايا الأوائل للاستعمار كانوا المناضلين في الميدان من أجل قضية شعبهم العادلة، مستدلا بتضحيات النقابيين بعدة دول في العالم ضد مختلف أشكال الاستعمار عبر التاريخ».

وقال الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين أنه ليس من العدل أن لا يطبق القانون الدولي لإنصاف العمال الصحراويين ومختلف المناضلين بلبان وفلسطين ومختلف الشعوب المضطهدة».

ودعا من جهته الأمين العام لمنظمة الوحدة النقابية الإفريقية، أرزقي مزهود، أحرار العالم والمناضلين النقابيين المدافعين عن حقوق الشعوب المظلومة إلى مواصلة النضال من أجل إثبات الحق، معتبرا «أن النقابية في حد ذاتها نضال، ولما يتوقف النضال تتوقف الحياة».

وشدد ذات المتحدث على ضرورة تذكير الأجيال الصاعدة بتضحيات ونضالات الأجيال السابقة والثمن الذي دفعته، مطالبا بضرورة مواصلة النضال إلى غاية استكمال تحرير كل القارة الإفريقية. وأردف قائلا «ينبغي أن تسود القيم النبيلة للنضالات ضد أشكال الاستعمار، حيث لا يمكن أن نشعر بالحرية وأخواننا يعانون اليوم ويلازم الاستعمار بالصحراء الغربية وبفلسطين ولبنان وغيرهم من الشعوب المضطهدة».

وأكّد من جهته الأمين العام لاتحاد عمال الساقية الحمراء ووادي الذهب، سلامة البشير، «بأن هناك محاولات كثيرة للانقضاض على

## ناشدة المجتمع الدولي للضغط على المخزن .. «كوديسا» لا بديل عن تمكين الشعب الصحراوي من حق تقرير المصير



ناشدة جمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان بالصحراء الغربية، اليوم الاثنين، المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية الدولية وكافة الضمانات الحيّة للضغط على قوة الاحتلال المغربي لاحترام حقوق الإنسان بالجزء المحتل من الصحراء الغربية وحمايتها وتمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير والسيادة على ثرواته الطبيعية.

جاء ذلك في بيان لـ«كوديسا»، بمناسبة مرور سنة كاملة عن مصادرة قوة الاحتلال المغربي لحقها في التأسيس والتنظيم، حيث منعتها المخزن بتاريخ 21 أكتوبر 2023 من تنظيم مؤتمرها التأسيسي، الذي كان مقررا بمنزل سجين الرأي السابق والمدافع الصحراوي عن حقوق الإنسان، علي سالم التامك، بمدينة العيون المحتلة.

وفي السياق، أكدت المنظمة الصحراوية بأن «المنع ومصادرة الحقوق الأساسية لا يشكل إلا حلقة من مسلسل قمعي ممنهج يتعرض له باستمرار أعضاء المنظمة بالجزء المحتل من الصحراء الغربية»، مشيرة إلى «استمرار الاحتلال المغربي في مصادرة الحق في التنظيم والتجمع وفي الدفاع عن حقوق الإنسان في بعدها الكوني والشعبي، طبقا للمواثيق والمعاهد الدولية ذات الصلة».

وإذ تحيي «كوديسا» عاليا حركة وأشكال التضامن الدولي الواسعة والمتواصلة مع الحق في التعبير والتجمع والتظاهر والتأسيس للدفاع عن حقوق الإنسان بالجزء المحتل من الصحراء الغربية، فإنها تدين بشدة مواقف بعض وسائل الإعلام المخزني التي تستمر في ترجمة موقف العداء المطلق للعمل الحقوقي و«تشرعن» إجراءات القمع ضد المنظمات الحقوقية الصحراوية والمدافعين عن حقوق الإنسان والنشطاء السياسيين الصحراويين المدافعين عن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير.

وفي الختام، أكدت «كوديسا» تشبها بحقها وحق كافة المنظمات الحقوقية الصحراوية المشروع في التأسيس والتنظيم استنادا للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وتجدر الإشارة إلى أن الطبعة الثانية للمنتدى النقابي الدولي للتضامن مع الشعب الصحراوي، تحضره وفود نقابية تمثل ما يزيد عن 45 نقابة دولية من 21 دولة، ممثلين من خلال أكثر من 150 مندوب دولي، فضلا عن مشاركة 250 مندوب صحراوي، بحسب المنظمين. ويتناول المنتدى على مدى ثلاثة أيام من خلال ورشاته جملة من المحاضرات التي تتمحور حول مسيرة التجربة العمالية الصحراوية والواقع العمالي الصحراوي تحت الاحتلال وفي المهجر وكذا المرأة الصحراوية ودورها الطلائعي في معركة التحرير والبناء، وفق نفس المصدر.

قضايا الشعوب وتغيير ما أفتناه وضعينا من أجله وما قدمنا من ملايين الشهداء على امتداد المسيرة الإنسانية». وقال السيد سلامة البشير بأن «هذا المنتدى النقابي الثاني للعمال عليه أن يكون مختلفا تماما عن الطبعة الأولى من حيث النتائج والتوصيات والبيان الختامي، داعيا النقابيين المشاركين لأن يكون النقاش صريحا وواضحا من أجل أن تترافق الحركة النقابية الدولية أكثر من أي وقت مضى لاتخاذ موقف صارم لوقف نهب ثروات الشعب الصحراوي، لا سيما وأن قرار محكمة العدل الأوروبية واضح جدا بالنسبة للنقابات في أوروبا ولكل النقابيين في أصقاع العالم».

## خلف عاصفة غضب في صفوف العمال .. مشروع قانون المالية المغربي .. خيبة أمل جديدة

2025 لا يقدم أي حلول عملية لهذه التحديات. وأضافت منيب أن الحكومة لا تمتلك خطة حقيقية للحد من الفوارق الاجتماعية والمجالية، مؤكدة أن معدل البطالة تجاوز 13.7 بالمائة دون أي برنامج واضح للتشغيل أو التكوين، مشيرة إلى أن عدد المناصب المالية المخصصة لوزارة الصحة لا تكفي لسد النقص الهائل في الأطر الطبية والتقنية. وأشارت منيب إلى أن التعليم العمومي المجاني ذا الجودة بات مطلبيا ملحا، في وقت تركز فيه الحكومة على دعم مدارس الريادة الخاصة، وهو ما يعمق الشرخ الاجتماعي بدلا من معالجته. كما لفتت إلى غياب أي خطة لمحاربة الفساد، مما يزيد من تعقّل لوبيات الفساد على حساب المال العام ومصالح الشعب.

من جانبه، حذّر حزب فيدرالية اليسار الديمقراطي من التداعيات الكارثية لاعتماد الحكومة نفس الاختيارات النيوليبرالية في إعداد مشروع قانون المالية. واتهم الحزب الحكومة بالتناقض الصارخ مع شعار «الدولة الاجتماعية»، في وقت يتم فيه إغماض العين عن الفساد المستشري في مفاصل الدولة واستمرار النهب العلني للموارد.

ونبه الحزب إلى خطورة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بفعل إفلاس حقيقي للمرافق العمومية والارتفاع المتوالي والمهول للأسعار، محذرا من سعي الحكومة وإصرارها على تمرير إجراءات وقوانين تراجعية خطيرة ستجهد على كل ما تبقى من الحقوق والحريات. وتابع قائلا: «مشروع قانون مالية 2025 يمثل تجسيدا صارخا للاستهتار الحكومي بمصالح الشعب المغربي، حيث يكرس سياسة الفساد ويعزز مصالح النخبة على حساب الفئات الأكثر تضررا»، موضحا أن هذا المشروع «لم يقدم أي حلول فعلية للأزمات الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة، مما أدى إلى تصاعد الغضب الشعبي ورفض واسع من جميع الشرائح».

## فاز بانتخابات الحادي عشر أكتوبر الجاري الرئيس قيس سعيد يؤدي اليمين الدستورية

أدى الرئيس التونسي المنتخب لولاية ثانية، قيس سعيد، أمس الاثنين، اليمين الدستورية أمام مجلس نواب الشعب والمجلس الوطني للجهات والأقاليم، في «قصر باردو» بالعاصمة تونس، بحسب ما أوردته وكالة الأنباء التونسية (وات).

وكان قيس سعيد قد فاز بولاية رئاسية ثانية في الدور الأول للانتخابات التي جرت يوم 6 أكتوبر الجاري، بحصوله على نسبة 90.96 بالمائة من الأصوات، بحسب النتائج التي أعلنتها الهيئة العليا المستقلة للانتخابات يوم 11 أكتوبر الحالي.

ونقلت وكالة الأنباء التونسية عن الرئيس قيس سعيد قوله في كلمة خلال جلسة أداء اليمين الدستورية أن «التحديات كثيرة ولا بد من تخطيها بسرعة وأولها مقاومة الإرهاب ومواجهة الفساد».

## طالب ألمانيا بدعم الحقوق المشروعة للصحراويين

## «اليسار الألماني» يدعو إلى الالتزام بقرار محكمة العدل الأوروبية

دعا حزب اليسار الألماني إلى ضرورة أن تحترم ألمانيا حق الصحراويين في تقرير المصير، وهو الحق الذي وثقه أكثر من 100 قرار صادر عن الأمم المتحدة، مؤكدا على أهمية التزام ألمانيا بدعم إجراء استفتاء تقرير المصير كما نصّت عليه تلك القرارات، بحسب ما ذكرته وكالة الأنباء الصحراوية (وأص)، أمس الاثنين.

وأكد الحزب، في بيان، أنه ملتزم باستقلال الصحراء الغربية آخر مستعمرة في إفريقيا، وكذلك بحقوق ومصالح الصحراويين الذين يعيشون هناك أو النازحين قسرا، رافضا ما يسمى «خطة الحكم الذاتي» المزعومة ومطالبيا بأن تدافع ألمانيا عن الحق المشروع للصحراويين في تقرير المصير أمام المحافل الدولية.

كما طالب حزب اليسار جميع الشركات الألمانية التي تعمل بشكل غير قانوني وفي خرق سافر للقانون الدولي في الصحراء الغربية، بوقف أنشطتها فورا ومغادرة البلاد، مشددا على أن أي اتفاق اقتصادي لأي شركة ألمانية تعمل في الصحراء الغربية لا يمكن أن يتم إلا بموافقة جبهة البوليساريو.

وعبّر حزب اليسار الألماني عن دعمه القوي لجبهة البوليساريو ونضالها باعتبارها الممثل الشرعي للشعب الصحراوي، مؤكدا التزامه برفع مستوى الوعي بالقضية الصحراوية بالتنسيق مع جبهة البوليساريو والجاليات الصحراوية في ألمانيا والمنظمات والنشطاء المدافعين عن حقوق الشعب الصحراوي، مبرزا أنه لتحقيق هذا الهدف سيتم تنظيم حملات إعلامية وعقد ندوات توعوية في مختلف المؤسسات والمنظمات.

## اعتماد تقنية حديثة في جراحة "العصب ثلاثي التوائم" مستشفى أول نوفمبر بوهران.. تطبيق ناجح

خضع خمس مرضى كانوا يعانون من آلام "العصب ثلاثي التوائم الأساسي" إلى عمليات جراحية جذ متطورة أجريت لهم بمصلحة الأعصاب التابعة للمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر 54 بوهران، وضعت هذا الألام صعبة لآلامهم سنوات طويلة.

### حبيبة غريب

تقوم المؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر 54 بوهران حاليا من خلال مصلحة جراحة الأعصاب، باستخدام تقنية العلاج الجراحي لآلم "العصب ثلاثي التوائم الأساسي" باستخدام القسطرة وضغط العصب بالبالون قابل للنفخ الأولى من نوعها على مستوى الغرب الجزائري.

ويتعلق الأمر حسب رئيس مصلحة جراحة الأعصاب، البروفيسور قريوز، «بتقنية عصرية وحديثة تتمثل في تدخل جراحي عن طريق ضغط البالون يتم إدخال أنبوب (قثبة) من خلال جلد الخد إلى العصب ثلاثي التوائم، ثم يتم إدخال قسطرة بها بالون صغير وبينما ينتفخ البالون، فإنه يضغط على العصب ويتلف الألياف التي تسبب الألم». «العصب ثلاثي التوائم»، أو «العصب الخامس» هو المسؤول أساسا عن التغذية الحسية للوجه والتغذية الحركية لبعض عضلات المضغ والكلام. وتعتبر آلام العصب الخامس الأسوأ في شدتها، على الإطلاق، وتحدث للنساء أكثر من الرجال، ولا يستطيع المريض معها ممارسة أبسط أمور الحياة الطبيعية.

وقد استفاد مؤخرا وعلى مدار يومين متتاليين من هاته التقنية المتطورة 7 مرضى تتراوح أعمارهم ما بين 47 إلى 63 سنة بالنسبة للبالغين ومن 4 إلى 7 سنوات بالنسبة للأطفال.

وكان هؤلاء المرضى حسب البروفيسور قريوز يعانون من هذا المرض الذي صعب تشخيصه، مما تسبب في نزاع أسنانهم للتلخس من الألم الحاد، لكن دون جدوى، كما إن الأدوية غير مجدية لحالتهم الصحية التي تطلبت التدخل الجراحي. وتمت برمجة العمليات الجراحية تزامنا مع



الحالات الجراحية المختلفة بطرق أقل تدخلا وأقل ألما للمرضى، إلى جانب مواكبة التطورات التقنية في مجال الصحة.

وتخلل اليوم التكويني محاضرات علمية أطرها أساتذة استشفائيون تمحورت حول: «التشخيص والعلاج الطبي لآلم العصب ثلاثي التوائم، الألم العصبي في جراحة الوجه والفكين، الألم العصبي من وجهة نظر طب الفم، العلاج الجراحي العصبي للآلم العصبي ثلاثي التوائم الأساسي المقاوم للعلاج الطبي».

مستشفيات الوطن، كما تم خلال هذا اليوم التكويني نقل مباشر لعمليات جراحية من غرفة العمليات الجراحية إلى قاعة المحاضرات. للإشارة، تدخل برمجة هذا اليوم العملي التكويني، حسب رايح بار مدير المؤسسة الاستشفائية الجامعية في إطار التطورات الطبية الحديثة في مجال جراحة الأعصاب، والتي تعتبر الأولى من نوعها على مستوى الجهة الغربية للوطن، وهي خطوة نوعية في هذا المجال الذي يوفر هذا النهج الجراحي الدقيق إمكانية علاج

فحاليات اليوم العلمي للتكوين المتواصل في مجال الجراحة حول تقنية جديدة من أجل: «العلاج الجراحي لآلم العصب ثلاثي التوائم الأساسي باستخدام القسطرة وضغط العصب بالبالون قابل للنفخ "TRAITEMENT CHIRURGICAL DE LA NÉVRALGIE TRIJÉMUNALE ESSENTIELLE" ودام اللقاء التكويني يومين متتاليين، لفائدة أطباء مختصين ومقيمين وشبه طبيين في العديد من التخصصات، تحت إشراف دكاترة وجراحين ومخضرمين من مختلف

### هل تعلم؟

## مخاطر خفية في أدوات المطبخ البلاستيكية

حذرت دراسة حديثة من أن أدوات المطبخ الشائعة قد تحتوي على مواد كيميائية مسببة للسرطان، نتيجة ممارسات خاطئة في إعادة التدوير. ووجدت الدراسة أن بعض المنتجات، مثل أدوات المطبخ وحاويات الطعام البلاستيكية السوداء، تحتوي على مستويات عالية من مواد كيميائية تُستخدم عادة في البلاستيك والإلكترونيات.

وتبين أن 85% من المنتجات التي تم فحصها (203 منتجات)، تحتوي على مستويات سامة من المواد الكيميائية، بما في ذلك مادة محظورة تُعرف باسم deca-BDE، التي تعتبر من المواد المسببة للسرطان. وأشار بعض العلماء إلى أن التعرض لهذه المواد السامة قد يزيد من خطر الإصابة بأمراض، مثل السرطان واضطراب الغدد الصماء والسمية العصبية.

وأشارت الدراسة أيضا من أن البلاستيك الأسود المستخدم في منتجات أخرى، مثل ألعاب الأطفال وحاويات الطعام، قد يحمل المخاطر نفسها. ودعت إلى تقليل استخدام البلاستيك الأسود في أدوات الطعام لتجنب التعرض لهذه المواد السامة.

وأشارت دراسة أخرى إلى أن الأواني البلاستيكية وغير اللاصقة قد تطلق جزيئات بلاستيكية دقيقة في الطعام أثناء الطهي، ما يثير القلق بشأن الآثار الصحية لهذه الجزيئات.

وأكد الباحثون على ضرورة زيادة الوعي حول مخاطر استخدام الأواني البلاستيكية، خاصة القديمة منها، ودعوا المستهلكين إلى استخدام الأواني غير البلاستيكية.

وفي ختام الدراسة، حث الباحثون على المزيد من البحث حول الآثار الصحية لاستهلاك المواد البلاستيكية الدقيقة، وأكدوا على أهمية الحد من استخدام البلاستيك في أدوات المطبخ لتحسين الصحة العامة.

05:36	الفجر
07:02	الشروق
12:33	الظهر
15:37	العصر
18:05	المغرب
19:24	العشاء

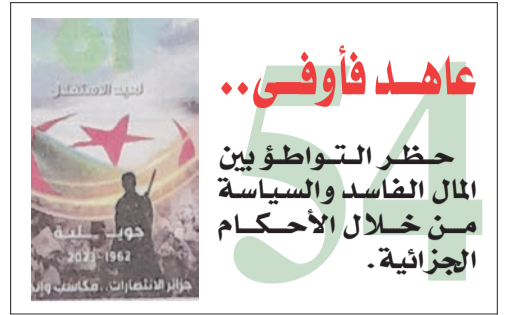
**مواعيت الصلاة**

**الطقس المنتظر اليوم والغد**

عنايه	28°	الجزائر	23°	وهران	24°
عنايه	23°	الجزائر	24°	وهران	25°

# الشعب

جمعية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



## عمل فني تاريخي يعرض في سبعينية الثورة التحريرية

# «روح الجهاد» استعراض آخر التحضيرات

استعرضت وزارة المجاهدين وذوي الحقوق، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، آخر التحضيرات الخاصة بالعمل الفني التاريخي «روح الجزائر»، للمخرج أحمد رزاق، والذي سيكون عبارة عن رحلة في تاريخ الجزائر المقاومة واستنطاق لأهم الأحداث التاريخية، منذ ما قبل الميلاد وإلى ما بعد الاستقلال.



بدوره، أشار المخرج أحمد رزاق، إلى أنه بدأ الاشتغال على هذا العمل الجديد، «وفق رؤية إخراجية سبقت كتابة النص في حد ذاته، كونه عملا يتطلب الكثير من الفنانين في شتى التخصصات، سيقدّمون 13 لوحة أو مشهدا فنيا».

ويجمع العمل، وفق رزاق، «ما يقارب الألف شخص، سيكونون على الخشبة والكوالم، من بينهم أكثر من 700 فنان و200 تقني تطلب العمل معهم لعدة شهور في ورشات متخصصة في الموسيقى والكورغرافيا والسينوغرافيا والديكور والملابس والموسيقى والغناء».

وبالإضافة إلى الفنانين الجزائريين، سيعرف أيضا هذا العرض مشاركة فنانين من 17 دولة عربية، من بينهم علي أحمد سالم من ليبيا، عبير عيسى من الأردن، دليلة مفتاحي من تونس، عامر حامد محمد من العراق، حسن نخلة من فلسطين، محمد عزيز سالم من موريتانيا، سلوى حنا من سوريا، وآخرين من السعودية وعمان ولبنان ومصر والبحرين، بحسب القائمين عليه.

وكانت وزارة المجاهدين وذوي الحقوق، قد أنجزت خلال الأعوام الماضية، عدة أعمال فنية مخلدة لثورة التحرير المجيدة ولذكرى استرجاع السيادة الوطنية، على غرار «الأفانغ» (2022) و«آية» (2023) و«قبلة الأحرار» (2024)، حيث تدخل هذه العروض ضمن مساعي الوزارة لصون الذاكرة الجماعية والحفاظ على الإرث التاريخي الجزائري.

عرض فني عالي المستوى، يسلم الضوء على البعد الحضاري للجزائر ويترجم عقيدة الجزائري في صنع التاريخ، كما يحكي أهم الأحداث التاريخية المؤسسة للأمة، بدءا بالتاريخ القديم الحافل بالأحداث والبطولات، إلى العصور اللاحقة، وصولا إلى الجزائر المعاصرة، ومرورا بالفتوحات الإسلامية والتاريخ الحديث ثم مرحلة الاحتلال

خلال ندوة صحفية نظمت بالمركب الأولمبي «محمد بوضياف» لعرض آخر تفاصيل هذا العمل الملحمي قبل عرضه بمناسبة إحياء الذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية، أكد المشرف العام عليه، نور الدين السد، أنه «عمل ثقافي وفني وتاريخي ضخم، وعمل جماعي أيضا بقيادة المخرج أحمد رزاق، أنجز برؤية عالمية، ويتحدث عن الجزائر بصفتها معقلا للثوار والأحرار وقلة للدفاع عن القضايا العادلة في العالم».

واعتبرت المديرية الفرعية بوزارة المجاهدين وذوي الحقوق والمكلفة بالتوثيق التاريخي والسمعي البصري، خالد صبرينة، بأن هذا العمل «يجمع بين البعد التاريخي الأكاديمي والبعد الثقافي والفني»، ويعد أيضا «محورا رئيسيا» من بين المحاور التي سطرته الوزارة في إطار التحضيرات الخاصة بالاحتفالات الرسمية بالذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة (1954-2024).

من جهته، قال مدير المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، حسين عبد الستار، أن هذه الملحمة جاءت «استجابة للقواعد والمعايير التي أرستها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، لصون الذاكرة الوطنية والاهتمام بها، من خلال استعمال كل الوسائل الممكنة لتدوين تاريخ الجزائر».

وأشار المتحدث، إلى استخدام «تقنيات الصورة والصوت والكورغرافيا وغيرها لضمان

## تقرير الخبرة أظهر إجراء تعديلات غير قانونية مست الأعمدة

# وزارة السكن تقاضي المتسببين في انهيار عمارة ببشار

بشار، وهذا بعد تلقي بلاغات من طرف سكان العمارة المعنية.

وبناء على هذه المعطيات، «اتخذت مصالح وزارة السكن والعمران والمدينة، قرارا يقضي برفع دعوى قضائية ضد كل من تسبب في المساس بأعمدة وهيكل العمارة، وهذا بهدف محاسبته قانونيا على التعديلات غير القانونية التي أجراها».

وأبرزت الوزارة في بيانها أن «هذه الحادثة تسلط الضوء على أهمية الالتزام بالقوانين التي تنص على المنع التام بالمساحات بهيكل العمارات والأجزاء المشتركة لها ضمانا لسلامة الأرواح والممتلكات».

أسباب انهيار العمارة.

ووفقا للتقرير، تبين بعد المعاينة الميدانية وجود تقطعات في بعض الأعمدة الداعمة للمبنى، بما في ذلك الحديد الصلب المكون لها وهذا باستخدام آلة حادة مخصصة لقطع الخرسانة والحديد، وهو ما يؤكد قيام أصحاب المحلات التجارية في الطابق الأرضي بتعديلات أثرت بشكل مباشر على سلامة الهيكل الإنشائي وتسببت في انهيار المبنى المكون من أربعة طوابق بتاريخ 18 أكتوبر 2024 على الساعة 20:34.

وذكرت الوزارة في بيانها، بأنه «تم إخلاء المبنى مسبقا، تنفيذا لقرارات مصالح قطاع السكن والعمران والمدينة والسلطات المحلية لولاية

قررت وزارة السكن والعمران والمدينة رفع دعوى قضائية ضد المتسببين في حادث انهيار عمارة بولاية بشار، وذلك بعدما أظهر تقرير الخبرة حصول تعديلات غير قانونية مست الأعمدة، بحسب ما أفاد، أمس الاثنين، بيان للوزارة.

أوضح البيان، أن اللجنة التقنية الموفدة من طرف وزير القطاع، محمد طارق بلعربي، بتاريخ 19 أكتوبر الضارط إلى مكان انهيار العمارة الموجودة بحي 770 مسكن- طريق لحمر (ولاية بشار)، والمتكونة أساسا من خبراء وتقنيين من مصالح الهيئة الوطنية للمراقبة التقنية للبناء CTC، أصدرت تقرير الخبرة النهائي بخصوص

## دابت المديرية العامة على تنظيمها كل سنة مصالح الأمن الوطني تطلق حملة وطنية للتبرع بالدم

أن هذه الحملة التي ستدوم ثلاثة أيام، «تهدف أساسا إلى تدعيم المستشفيات العمومية بأكثر عدد ممكن من أكياس الدم للمساهمة في إنقاذ حياة المرضى».

ولفت في هذا الصدد، أن أعوان ومستخدمي وإطارات الأمن الوطني «اعتادوا المشاركة في مثل هذه الحملات للتبرع بالدم من أجل توفير هذه المادة الحيوية لفائدة المرضى المحتاجين لها وإنقاذ حياتهم».

ومن أجل إنجاح هذه العملية الإنسانية، أكد محافظ الشرطة زوغري أن المديرية العامة للأمن الوطني، بالتعاون مع الهيئات المعنية، «سخرت كل الوسائل المادية والبشرية، من أطقم طبية وشبه طبية إلى جانب تخصيص مراكز لحقن

الدم على مستوى مقرات الشرطة، تماشيا مع المعايير الصحية المعمول بها حفاظا على صحة المتبرعين». من جهتها، أكدت المديرية العامة للوكالة الوطنية للدم، حورية توافد، على ضرورة تنظيم مثل هذه الحملات للتبرع بالدم، لاسيما في وسط الأمن الوطني، من أجل إسهامهم في إنقاذ حياة المرضى وتزويد المستشفيات بصفة منتظمة بهذه المادة الحيوية».

بدوره، أبرز رئيس الفيدرالية الوطنية للمتعربين بالدم، عبد المالك سيح، «أهمية ترسيخ تنظيم الحملات التضامنية في المجتمع وجعلها ثقافة لدى المواطنين»، مشيدا في ذات السياق، به العمل الكبير الذي تقوم به مصالح الأمن الوطني في عمليات التبرع بالدم».

انطلقت، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، الحملة الوطنية للتبرع بالدم، المنظمة من طرف المديرية العامة للأمن الوطني، بالتنسيق مع الوكالة الوطنية للدم والفيدرالية الجزائرية للمتعربين بالدم.

تندرج الحملة، التي أشرفت على إطلاقها مديرية الصحة والنشاط الاجتماعي والأنشطة الرياضية، المراقبة العامة للشرطة سلمى ماضي، في إطار الطيعة 18 للحملات الثلاث «الدولية والمغربية والوطنية» للتبرع بالدم، التي دأبت المديرية العامة للأمن الوطني تنظيمها كل سنة.

في هذا الإطار، أوضح محافظ الشرطة سفيان زوغري، رئيس مكتب الخبرات الطبية بمديرية الصحة والنشاط الاجتماعي والأنشطة الرياضية،

## وزير الاتصال يعزي..

# وفاة الصحفي سالم الزواوي

انتقل إلى رحمة الله، الصحفي سالم الزواوي عن عمر ناهز 74 سنة، بحسب ما علم، أمس الاثنين، لدى وزارة الاتصال.

كان الفقيه صحفيا بجريدة النصر ووكالة الأنباء الجزائرية وجريدة الشروق اليومي. وبهذا المصاب، تقدم وزير الاتصال السيد محمد لعقاب، بأخلص عبارات التعازي وأصدق مشاعر المواساة لعائلة الفقيد ولأصدقائه، راجيا من المولى العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وغفرانه ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان وأن يسكنه جناته الواسعة».

## موجهة لمثلي وسائل الإعلام المحلية

# زيارة ميدانية إلى مفتشية أقسام الجمارك

نظمت المديرية الجهوية للجمارك بورقلة، أمس الاثنين، زيارة ميدانية موجهة لمثلي وسائل الإعلام المحلية المتمدين إلى مصالح مفتشية أقسام الجمارك.

مكنت الزيارة الموجهة للصحفيين من التعرف عن قرب، على مختلف المصالح الجمركية والإطلاع على جوانب من النشاط الجمركي على مستوى دائرة الاختصاص الإقليمي للمفتشية، مثلما صرح له، «أواج» المكلف بتسيير مفتشية أقسام الجمارك بالنيابة، علي بوغزارة.

كما نظمت بذات المناسبة، خرجة ميدانية للفرق العملياتية للجمارك وتنفيذ تمرين محاكاة لحجز كمية من المؤثرات العقلية، وتوقيف مجرمين، إثر نصب حاجز أمني بالنقطة الكيلومترية «20»، بالطريق الوطني رقم «56».

## أكاديمية المناجمت لسوناطراك بوهران

# التحضير لاستقبال متربصين من 11 دولة

بالمهن الإدارية والمالية والإعلامية. وقد قامت الأكاديمية خلال السنوات الخمس الماضية وعبر فترات تكوين متوالية، بحسب عبد الله، بتكوين أزيد من 90 ألف إطار من مجمع سوناطراك وفروعه المختلفة في مجالات المحاسبة والمالية والتجارة والصفقات والتسويق وتسيير الموارد البشرية وإدارة المشاريع وتكنولوجيا الإعلام والاتصال والأمن الصناعي والبيئة وغيرها..

ويضمن التأطير البيداغوجي على مستوى هذه المؤسسة، 35 مكونا دائما، إضافة إلى شبكة من المكونين تضم 500 شخص، منهم إطارات بمختلف فروع مجمع سوناطراك وإطارات متقاعدون تتم الاستفادة من خبراتهم، إضافة إلى خبراء خواص، ناهيك عن التعاون مع معاهد أجنبية متخصصة، كما أشير إليه.

وأشارت نفس المتحدث، إلى أن ذات المؤسسة التكوينية تمارس نشاطها بمقرها الرئيسي بمدينة وهران ويمراكز التكوين التابعة لمجمع سوناطراك عبر 13 موقعا بمختلف جهات الوطن، كما تستعد لإعادة فتح ملحقة الجزائر العاصمة وفتح ملحقتين جديدتين للتكوين بسكيكدة وحاسي مسعود.

## معهد التكوين البنكي

# تكوين أزيد من 16000 إطار بنكي في 2023

أزيد من 300 إطار مكون متعددي التخصصات، علاوة على خبرة يتمتع بها المعهد تزيد عن 35 سنة في خدمة المهن البنكية.

وأضاف ذات المسؤول، في هذا السياق، أن قائمة التكوينات لسنة 2025 التي يقرها المعهد، تهدف إلى إثراء العرض والاستجابة للانشغالات المتعلقة بتحول القطاع البنكي.

وأشار في هذا الخصوص، إلى إدارة المخاطر والمراقبة والإشراف البنكي وتطوير الخدمات النقدية والشمول المالي وتوسيع الصيرفة الإسلامية، مع إبراز مجموع المنتقيات والأيام الدراسية المقررة في دورات ما بين البنوك التي تتناول موضوعات متخصصة.

من جانبه، أشار رئيس مجلس إدارة المعهد، عمار أودحمان، إلى أن المؤسسة تعمل على تكييف تكويناتها الممتدة وفق تطور السوق المالي ومع الانشغالات الراهنة للقطاع البنكي، لاسيما في الجوانب المتعلقة بالأمن السيبراني ومعالجة عمليات التجارة الخارجية وفتح رأس المال والدخول إلى البورصة.

أكد المدير العام لمعهد التكوين البنكي عثمان مالك، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، أن ما لا يقل عن 16.000 إطار بنكي قد استفادوا من دورات تكوينية على مستوى المعهد، في سنة 2023.

أوضح مالك، في كلمته خلال الطبعة السابعة من اللقاء السنوي لمعهد التكوين البنكي مع مسؤولي الموارد البشرية وتكوين البنوك والمؤسسات المالية بالجزائر، «أنه تم في سنة 2023 تطوير أكثر من 100 موضوع تكويني، ثمة عمل تعاون لفائدة البنوك والمؤسسات المالية».

وأوضح في ذات الخصوص، أن ما لا يقل عن 16.000 إطار بنكي قد استفادوا من دورات تكوينية في هذه المواضيع خلال نفس السنة.

وتابع يقول، إن هذه المواضيع تعكس «التزام معهد التكوين البنكي بالاستجابة لمتطلبات المؤسسات المالية والمساهمة في تجسيد مخططاتهم في مجال التكوين».

كما أكد السيد مالك، أن معهد التكوين البنكي يعتمد على شراكات وطنية ودولية، وقاعدة تضم